# الحياة العلميّة لمدينة بَجَّانَة

# الاندلسية للفترة ٩٢-٤٥٩هـ/ ٧١١-١٠٦٧م

# Scientific life of the Bjana city Andalusia for the period 92-459A.H / 711-1067A.D


**احمد كاظم عويد**

**أ .د : صباح خابط عزيز سعيد**

**جامعة بغداد – كلية الاداب**

**قسم التاريخ – ماجستير اسلامي**

# الحياة العلميّة في مدينة بَجَّانَة الأندلسيّة

**احمد كاظم عويد**

**أ .د : صباح خابط عزيز سعيد**

**المقدمة:**

لعلّ التاريخ الأندلسي يشهد الكثير من الثورات العلمية في أغلب مدنه ، ولا يخفى علينا أن الحركة العلمية هي عمادها بأدواتها المتمثلة بالعلماء وعلومهم بأنواعها ومراكزها ، ولكون مدينة بَجَّانَة هي الاساس في دراستنا هذه ، فمن الواجب علينا ان نعرِّج على الحركة العلمية فيها لكونها جزءا لايتجزأ عن الأندلس ، كما أن المجريات التاريخية والعلمية التي شهدتها المنطقة أثرت بشكل مباشر في التقدم العلمي في مدينة بَجَّانَة وغيرها من المدن الأندلسية(١).

ومن الواضح جدا أن الأندلس اعتمدت في بادىء أمرها على التراث الإسلامي بالمشرق ، وكان هذا الاعتماد إما عن طريق استقدام العلماء المشارقة إلى الأندلس (٢)، أو من طريق رحلة الأندلسيين إلى المشرق للتزود بالعلم والتحصيل في مختلف العلوم والآداب(٣).

The history of Andalusia is witnessing many scientific revolutions in most of its cities. It is no secret to us that the scientific movement is rooted in its tools of scientists and their sciences of various types and centers. As the city of Bijana is the basis of this study, it is incumbent on us to overlook the scientific movement because it is an integral part of Andalusia , And the historical and scientific experiences of the region directly affected the scientific progress in the city of Bijana and other Andalusian cities.

It is very clear that Andalusia initially adopted the Islamic heritage of the Orient, and this dependence was either by bringing the Oriental scholars to Andalusia

## المبحث الأول: الاتصال العلمي بين بَجَّانَة والمدن الأندلسية والحواضر الإسلامية

### الاتصال العلمي بين بَجَّانَة والمدن الأندلسية والحواضر الإسلامية

تشير المصادر إلى حرص الأندلسيين على التزود بالعلم ، فالمقري يؤكد:"أنهم أحرص الناس على التميّز ، فالجاهل الذي لم يوفقه الله للعلم يجهد أن يتميز بصنعة ، ويربأ بنفسه أن يرى فارغا عالة على الناس ، لأن هذا عندهم في نهاية القبح ، والعالم عندهم معظَّم من الخاصة والعامة ، يشار إليه ويحال عليه ، وَينْبُه قدره وذكره عند الناس ،ويُكْرَم في جِوار أو إيبتاع حاجة ، وما أشبه ذلك. ومع هذا فليس لأهل الأندلس مدارس تعينهم على طلب العلم ، بل يقرأون لأن يعلموا لا لأن يأخذوا جارياً ، فالعالم منهم بارع لأنه يطلب ذلك العلم بباعث من نفسه يحمله على أن يترك الشغل الذي يستفيد منه ، وينفق من

عنده حتى يعلم ، وكل العلوم لها عندهم حظ واعتناء ، إلا الفلسفة والتنجيم ، فإن لهما حظا عظيما عند خواصهم ، ولا يُتظاهر بهما خوف العامة ، فإنه كلّما قيل فلان يقرأ الفلسفة أو يشتغل بالتنجيم اطلقت عليه العامة زنديق، وقيدت عليه انفاسه ، فإن زلَ في شبهة رَجَمُوه بالحجارة أو حرقوه قبل أن يصل أمره للسلطان ، أو يقتله السلطان تقربا لقلوب العامة ، وكثيرا ما يأمر ملوكهم بإحراق كتب هذا الشأن اذا وجدت ، وبذلك تقرب المنصور بن ابي عامر لقلوبهم أول نهوضه وإن كان غير خال من الاشتغال بذلك في الباطن"[٤].

ويوضح لنا إبن خلدون أهداف الرحلة وأهميتها قائلا :"إن الرحلة في طلب العلوم و لقاء المشيخة مزيد كمال في التعليم والسبب في ذلك : أن البشر يأخذون معارفهم وأخلاقهم وما ينتحلون به من المذاهب والفضائل : تارة علماً وتعليماً والقاءً؛ وتارة محاكاة وتلقينا بالمباشرة. إلا أن حصول المَلَكات عن المباشرة والتلقين أشد استحكاماً وأقوى رسوخاً . فعلى قدر كثرة الشيوخ يكون حصول الملكات ورسوخها . والاصطلاحات ايضا في تعليم العلوم مخلفة على المتعلم ، حتى لقد يظن كثير منهم أنها جزء من العلم ولا يدفع عنه ذلك إلا مباشرته لإختلاف الطرق فيها من المتعلمين . فلقاء أهل العلوم وتعدد المشايخ يفيده تمييز الاصطلاحات ، بما يراه من اختلاف طرقهم فيها"[٥]

والملاحظ أن الأندلس بعد افتتاحها من المسلمين كانت " لا يعني أهلها بشيء من العلوم إلا بعلوم الشريعة وعلم اللغة ، إلى أن توطد الملك لبني أمية بعد أهلها بالفتنة ،فتحرك ذوو الهمم منهم لطلب العلوم وتنبهوا لإثارة الحقائق"[٦].

ومن الجدير بالذكر أن الرحلات العلمية عندما بدأت بين علماء المشرق والأندلس لم تتوقف بل شملت كل العصور الأندلسية ، فلم تقتصر على عصر معين ، أو بمجرد إنتهاء عصر الخلافة (٣١٦-٤٢٢هـ/ ٩٢٨-١٠٣١م)، أو تمزق الأندلس في عصر الطوائف (٤٢٢-٤٨٤هـ/١٠٣١-١٠٩١م) ، أو حتى تقلص مساحاتها في العصور اللاحقة، الامر الذي لم يؤثر في حركتها العلمية واستمرارها[٧].

ففي صدر المائة الخامسة ، وهي ضمن حدود دراستنا ، والنصف الأول منها يقول ابن صاعد الأندلسي : " فلم تزل الرغبة ترتفع من حينئذ في طلب العلم القديم شيئاً فشيئاً وقواعد الطوائف تتمصر قليلاً قليلاً إلى وقتنا هذا ، فالحال بحمد الله افضل ممّا كانت عليه بالأَندلس في إباحة تلك العلوم والإعراض عن تحجير طلبها إلى أن زهد الملوك في هذه العلوم وغيرها ، واشتغال الخواطر بما دَهَم الثغر من طلب المشركين عاما من أطرافها وضعف أهلها عن مدافعتهم عنها قلل طلاب العلم وصيرهم افرادا بالأندلس ، فمن كان عنده علم بشيء من العلوم الرياضية فداوم عناية الحكم (المستنصر بالله )بذلك في أيام أبيه الناصر لدين الله إلى وقتنا هذا "[٨].

لا يمكن لأي أمة أن تنهض بمجتمعها ، ما لم تمتلك ثقة كبيرة بقدرتها على الوفاء بمتطلبات النهوض واستيعاب المتغيرات ، ومما تمت الإشارة إليه هو النهوض العلمي في مشروعية المدن الإسلامية

وتشكيلها قوة علمية مُهابة ، إذ نجد المجتمعات الاسلامية تجمعها الهوية الفكرية الواحدة ، والتاريخ الحضاري الواحد وعلى هذا الأثر ثمة سؤال يطرح هنا ، ما علاقة اتصال بَجَّانَة العلمي والمدن الإسلامية وقاعدة الرسوخ التي تقدمت ؟

اذ لا غرو في توافق الأطر العلمية للتوازنات الذهنية والفكرية في المنظومة الإسلامية ، ونوعية العلوم التي تدرس ، على أن المشتركات قائمة في طروحات الجدل والاكتساب العلمي بين المجتمعات الإسلامية ،ومن هنا نجد مقومات الإتصال العلمي لمدينة بَجَّانَة الاندلسية والمدن الإسلامية الأخرى قائمة بالجدية الحاصلة فيما تركه العلماء ،من علوم تم النقل بها والعروج إلى بَجَّانَة إذ من العلماء الذين لهم مأخذ الاختلاف في تبصير الدائرة الدينية للخليفة الحكم المستنصر الأموي كما هو الحال مع محمد بن عبد الله بن سيد البَجَّاني (ت٣٦٣هـ/٩٧٤م) والذي نُوديَ بصاحب (تهذيب المستخرجة)[٩]، بعد أن استحصل على هذه الرفعة من التنقلات العلمية بين الشام ومصر ومكة إذ مركز الرؤى الدينية والاجتهادات الفقهية والمقارنات الفكرية، وعلى أثر ذلك هذبها للخليفة الحكم آنذاك واشتهر بها ، وقد يتبادر إلى الذهن ما الداعي في عمل هذا العالم البَجَّاني في (المستخرجة) ، وكيف تقرَبَ للمستنصر ؟ فهل هناك رؤى وردت في محل ما ورد في المستخرجة ، على أنها أُكذوبة وفيها خطأ كبير[١٠] ، على الرغم من ثقل العالم الذي ألفها وهو أحمد بن مروان ويعرف ( بالرصافي)[١١] ، إذ روى عن يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسان ، وعبد الملك بن حبيب ، وأنه على رأي الكثير كان قيِّم في الجمع وهو من أَلَفَ المستخرجة للعتبي[١٢] وتوفي في سنة(٢٦٨هـ/٨٨١م)[١٣] ، وعلى أثر هذا قام محمد السيد البَجَّاني بتسكين آراء الناقل والسامع والراوي (للمستخرجة) وتجلَّى في دراساته لها وعمل على تهذيبها من حيث صدق الراوي و اتصاله بالمروية في المستخرجة ، وبيان إصاباتها المروية في أحقية كاملة بالوارد العلمي لها ، لذا نجده من هامات بَجَّانة العلمية في وضع لبنات الوضع العلمي الاساسي للعلوم ونسبت له بعد ما كانت هي أصلاً مسجلة باسم : محمد بن احمد العتبي .

ومن هذا نجد التَمُيز الذي حصل في بَجَّانة ، من حيث الاختلافات والمقاربات في صُنع الحدث العلمي في حقبهم التاريخية ، قد جعل من أوجهم العلمي يتجلى للحكام والخلفاء الذين كانوا في ضمن سيطرتهم وفي مدار سماعات العلوم في محتوى المدن الاسلامية .

ومن العلماء الذين برزوا من بَجَّانة ، ويشهد لهم التاريخ ولم ينتبه لهم علماء العصر ، منهم محمد بن عبد الملك الخولاني والذي يعرف ويكنى أبا عبد الله ومحل وفاته في بَجَّانة سنة (٣٦٤هـ/٩٧٤م) ، إذ عمل على اختصار المدونة[١٤]، التي كانت محطة إضافة من العلماء في حال حصولهم على أي معلومة ، يضيفها في المدونة دون التفحص والتدقيق فيما إذا كان موجودا أم لا ، وان يحدث تناقضا أم لا ، فيما ورد في متن المدونة إذ نجد هذا العالم البَجَّاني قام بتهذيب المدونة وعمل على إظهار المفيد منها.

ومنهم أيضا من كان بُعد أكثر في ركائز المذاهب الإسلامية وكتبها ، إذ تذكر الروايات منهم فيمن اشتغل بصحيح البخاري وعمل تصنيفه بحسب كتب المصنفات ، قام برواية ( النسفي ) له وهو العالم محمد بن فرح بن سبعون النحلي المعروف بابن ابي سهل من أهل بَجَّانَة صاحب كنية أبي عبد الله وتوفي فيها سنة (٣٦٧هـ / ٩٧٧م)[١٥]، إذ تعد هذه الخطوة منه بالمبادرة الشجاعة في حل رموز المصنف وترسية كتاباته في جانب المصنفات وما دليل ذلك إلا هي الثقة في ما تُصْدُره أقلام البجانيين من علامات ذات منزلة رفيعة بوجوب الاحتياط الديني العلمي ،وإلا كيف تكون له الجرأة في التدخل بكتاب تعتمد عليه أربعة مذاهب إسلامية متفقة عليه بالصحة فيما ورد ، هذا من جانب .

من جانب آخر فإن أساليب الإقناع والحجج العلمية الرصينة دعته إلى الأخذ بالعمل على إيراد المصنف ، وهذا يحسب في جانب علماء بَجَّانَة وإنفرادهم فيه ، وتذكر المصادر ارتحاله إلى مكة ومجالسة العلماء وإلى الشرق عامة أين ما وجدت دور العلم لينهل منها ، ومَنْ يرتاد تلك الدور من علماء أفاضل ، إذ سمع منهم إقامة المقارنات العملية والعلمية في مطارحات الدين والمذاهب والروايات وما يؤخذ ، إذ يضعه على طاولة النقاش وعمل على تلك الرؤى التي تبناها ومن زيارته لمصر سمع الكثير، وعلى أثر الصيت العلمي الذي تمتع به استقدمه المستنصر بالله إلى قرطبة وسمع منه علماء قرطبة آنذاك واستدلوا به وكان ذلك في سنة (٣٦١هـ/٩٧٢م) [١٦].

تشير المصادر المهمة والمعاصرة لمدينة بَجَّانة ولا سيما تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي إلى العديد من العلماء البَجَّانيين، والذي يعطينا دلائل كبيرة على أنها كانت مركزا مهما لإستقطاب العديد من العلماء والفقهاء للسماع من كبار علمائها ،فضلاً عن تسجيل رحلات للبَجَّانيين إلى المدن الأندلسية الأخرى للسماع والتزود بالعلم ، وهذا يبين الأدوار الكبيرة لأهل بَجَّانَة في رفد الحياة العلمية عن طريق اسهاماتهم في التلاقح الفكري فشدوا الأُزر للتعلم في مدينتهم أو للارتحال طلبا للعلم والتزود به من مدن المشرق الاسلامي وحواضره فعادوا وأقرأوا الناس في بَجَّانَة وغيرها من المدن الأندلسية.

ومن أبرز هؤلاء العلماء فضل بن سلمة بن جرير بن منخل الجهني (ت٣١٩هـ/٩٣١م) سمع ببَجَّانة والبيرة ، وحدَّث عنه أهل قرطبة في جماعة من أهل البيرة وبَجَّانَة وتدمير[١٧]. وحَفصُ بن محمد بن حفص التميمي (ت٣٢٥هـ/٩٣٦م) من أهل لورقة سمع من فضل بن سلمة بِبَجَّانة ولازمه ، وقرأ عليه المدونة وواضحة بن حبيب[١٨]. و سعيد بن مخارق بن غسان من أهل البيرة توفي ببرجة (ت٣٣٧هـ أو ٣٣٨هـ / ٩٤٨-٩٤٩م) سمع من فضيل بن سلمة ببَجَّانَة [١٩]. وحسن بن عبد الله بن حسن التميمي (ت٣٣٨هـ/٩٤٩م) من أهل تدمير، سمع من فضل بن سلمة وغيره ببَجَّانَة [٢٠]. وسعيد بن عثمان بن مُنازل (ت٣٤٥هـ/٩٥٦م) سمع ببَجَّانة والبيرة وقرطبة[٢١]. وسعيد بن فلحون بن سعيد (ت٣٤٦هـ/٩٥٧م) سمع بالبيرة وقرطبة[٢٢] ومن أبرز من سمع منهم أحد السبعة الذين كانوا البيرة من رواة سحنون وهو سعيد بن النمر بن سليمان بن الحسين الغافقي (ت٢٧٣هـ/٨٨٦م) من اهل بَيَرَة من اعمال المرية [٢٣]. ومالك

بن طوربل الثقفي توفي بمدينة أوريولة من عمل تدمير سنة (٣٥٤هـ / ٩٦٥م) من اهل لورقة سمع من عالم بَجَّانَة فضل بن سلمة[٢٤].

وهناك علماء أندلسيون سمعوا ببَجَّانة كذلك ، كانوا في زمن الحكم المستنصر (٣٥٠-٣٦٦هـ/٩٦١-٩٧٦م) وابنه هشام المؤيد (٣٦٦-٤٠٣هـ/٩٧٦-١٠١٢م) منهم أحمد بن سعيد بن مقدس من أهل البيرة سمع من سعيد بن فحلون ، وكان قد نسخ للحكم المستنصر بالله كثيرا[٢٥]. وحامد بن غلاب بن سلام من اهل البيرة سمع ببَجَّانَة من فضل بن سلمة[٢٦]. وعبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن شمر بن نمير من أهل قرطبة ، سمع ببَجَّانة من سعيد بن فحلون[٢٧] ، وعلي بن معاذ بن سمعان البَجَّاني روى عن عبد الملك بن حبيب ، واجاز لابن نبات و غيره ، من قرطبة، وكان لغويا نسابة استقدمه المستنصر بالله ليقتبس من علمه ، وكان عنده جميع كتب عبد الملك بن حبيب وروايته ، وأقام بقرطبة بحومة مسجد سلمة نحوا من سنة ثم عاد الى بَجَّانَة مسكنه[٢٨]. وعثمان بن سعيد بن عثمان بن منازل (ت٣٦٤هـ /٩٧٤م) سمع ببَجَّانة من فضل بن سلمة عالمها، وبالبيرة[٢٩]، ومحمد بن فرح بن سبعون البجلي (ت٣٦٧هـ /٩٧٧م) سمع من شيوخ بلده ، وسمع منه ببلده[٣٠]. وعلي بن محمد بن أحمد بن يحيى الكلابي (ت٣٦٩هـ/٩٧٩م) من أهل البيرة سمع ببَجَّانة من علي بن الحسن المري وسعيد بن مخلوف[٣١]. ومسعود بن خيران بَجَّاني (ت٣٧١هـ/٩٨١م) سكن قرطبة وله كتب كثيرة[٣٢]. ومحمد بن أحمد بن مسعود (ت٣٧٨هـ /٩٨٨م) من اهل البيرة روى بِبَجَّانَة عن فضل بن سلمة ، وسمع منه جماعة من الناس ، وسمع منه ابن الفرضي صاحب كتاب تاريخ علماء الاندلس[٣٣]. وحريش بن ابراهيم من أهل وادي آش سمع من فضل بن سلمة ببَجَّانة وقرطبة[٣٤]. وعلي بن عياش الانصاري (ت بعد سنة ٣٨٠هـ بقليل /٩٩٠م) نزل بَجَّانة وأقرأ بها فضلا عن قرطبة وتطيلة حتى إستقر بها[٣٥]، ومسعود بن علي بن مروان سَمع من علماء قرطبة وكان يقرأ عليه في المسجد الجامع ببجانة ويسمع منه و حَدَّث عنه مجاهد البَجَّانِي[٣٦] ومجاهد هذا هو مجاهد بن أصبغ بن حسان (ت٣٨٢أو ٣٨٣ هـ / ٩٩٢-٩٩٣م) سمع بالمرية وبَجَّانة و أجاز لابن الفرضي الكثير من الكتب التي رواها ، وكان ينزل قرية وزكر بين بجانة والمرية [٣٧]، وعلي بن عمر بن حفص بن عمرة بن نجيح بن سليمان بن عيسى الخولاني (ت٣٨٤هـ/٩٩٤م) سمع ببَجَّانة عن سعيد بن فحلون ، وعلي بن الحسن المري ومسعود بن علي ، وسمع الناس عليه تفسير القرآن ليحيى بن سلام وغيرهم [٣٨]. وعلي بن معاذ بن سمعان بن موسى (ت٣٨٩هـ/٩٩٨م) سمع الناس منه ببَجَّانة وقرطبة وسمع منه ابن الفرضي نفسه[٣٩]. ومحمد بن عرامة البَجَّاني روى عنه محمد بن ذي النون البَجَّاني[٤٠] وابن ذي النون هذا هو محمد بن عبد الله بن محمد بن سعيد بن ذي النون (ت٣٩٠هـ/٩٩٩م)، سمع من سعيد بن فحلون وعديد من الشيوخ في بلده وسمعوا منه في بَجَّانَة وقرطبة ، وكتب عنه ابن الفرضي حكايات وأجاز له الحديث[٤١] .ويوسف بن سعيد المعافري

القرطبي السكن البجاني الأصل (ت٣٨٨هـ/ ٩٩٨) سمع ببَجَّانة من خزر بن مصعب ،وأحمد بن جابر بن عبيدة[٤٢].

ويتحدث العالم ابن الفرضي صاحب كتاب تاريخ علماء الأندلس عن نفسه ويقول بأنه زار بَجَّانة وسمع بنفسه من عالمها محمود بن حكم بن منذر بن عبد الله بن محمد الاسدي (ت٣٩٤هـ/١٠٠٣م) وقد أجاز له جميع روايته[٤٣]، كما يذكر ابن الفرضي أن أحمد بن سعيد بن سفيان بن عبد الملك قد سمع منه بعض أصحابه بقوله :"وقد سمع منه بعض أصحابنا"[٤٤] وهذا يعني أن القرطبيين وغيرهم من باقي المدن الأندلسية قد حضروا لبَجَّانَة و أخذوا من علمائها، ومحمد بن أحمد بن الخلاص البَجَّاني (ت في حدود ٤٠٠هـ / ١٠٠٩م) رحل فسمع بقرطبة من علمائها ، وسمعوا منه جماعة من أهل الجزيرة الخضراء[٤٥]، وعثمان بن دليم (ت٤٣٤هـ / ١٠٤٢م) سمع بالأندلس من غير واحد ، وتفقه ببَجَّانة على شيوخها قبل الفتنة [٤٦]. وعثمان بن سعيد الأموي (ت٤٤٤هـ/١٠٥٢م) من أهل قرطبة من ربض قُوتة راشه لكنه سكن في مدينة دانية بعد بدء الفتنة سنة (٣٩٩هـ / ١٠٠٨م) روى بقرطبة ، وسمع بأستجة ، وبَجانَة ، وسرقسطة وغيرها من بلاد الثغر من شيوخها كثيرا[٤٧] .وأحمد بن سعيد بن عمر المعافري البَجَّانَي (ت٤٥٩هـ/١٠٦٦م) روى في بَجَّانَة وسرقسطة ، وروى عنه ابنه أبو مروان عبد الملك [٤٨].

وليس هذا فحسب بل إننا إذا ما تتبعنا تراجم هؤلاء البجانيين سنجد كثيرا منهم من رحل خارج الأندلس للحواضر الإسلامية الأخرى في المشرق والمغرب الإسلامي وغيره ،فهذا أحمد بن واضح رحل مرات كثيرة حاجا وتاجرا ، وطلب العلم[٤٩]، وكان لخزر بن معصب الغساني رحلة إلى المشرق في مصر كتب وحدث فيها، وسمع منه جماعة من الناس في بلده[٥٠]. ومسعود بن علي بن مروان رحل حاجا وتاجرا فسمع بمصر عن علماء كثر، ولما عاد كان يقرأ عليه في المسجد الجامع ببَجَّانة ويسمع منه[٥١]. وسعيد بن مرتاح العطار له رحلة للاسكندرية حدث عن علمائها[٥٢] . وعبد الملك بن سانخ رحل إلى المشرق رحلتين سمع فيها و ناظر[٥٣]، وعبد السلام بن أحمد بن عقبة (ت تقريباً من ٣٠٠هـ/٩١٢م) له رحلة إلى المشرق سمع فيها من عديد من العلماء هناك، [٥٤]وقاسم بن عاصم بن خيرون بن سعيد المرادي ففضلاً عن كونه تاجرا ، دخل بغداد فسمع عن كثير عن العلماء هناك[٥٥] . وعبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الهمذاني الوهراني ابن الخزّاز (ت٤١١هـ/١٠٢٠م) رحل و روى بالشرق بمرو ومصر والقيروان والعراق ، ثم عاد وسمع منه كبار علماء الاندلس فيما بعد[٥٦] ، وعبد الحكم بن إبراهيم القيرواني الأصل نزل ببَجَّانة ثم رحل الى مصر وقرأ على علمائها ثم نزل بَجَّانَة وأقرأ الناس بها[٥٧] . وعلي بن احمد الازدي رحل إلى مصر ثم عاد وأقرأ الناس ببَجَّانَة [٥٨]. وعيسى بن محمد ، له رحلة إلى المشرق و سمع بمصر عن علمائها[٥٩].

وهناك الكثير من البَجَّانيين الذين يشار إليهم بالبنان كانت لهم رحلات وانجازات كثيرة أفادوا منها بلادهم ،سنتتبع هذه الإنجازات في المبحث القادم ، وممن برزوا كذلك في العلوم الشرعية والحصول على

إجازات من خارج الأندلس هم محمد بن سعيد بن حكم (ت ٣٠٣هـ / ٩١٥م) رحل إلى القيروان فلقي رجال سحنون[٦٠]. وفضل بن سلمة بن جرير بن منخل الجهني (ت٣١٩هـ/٩٣١م) رحل رحلتين الى القيروان أقام فيها عشرة اعوام ، ولقي جماعة من اصحاب سحنون[٦١] . وسعيد بن سفيان (ت٣٢٩هـ /٩٤٠م) الذي رحل للمشرق وسمع من علمائها[٦٢] ، ويحيى بن مسعود اللورقي (ت٣٣٣هـ/٩٤٤م) رحل حاجا فكتب في رحلته حديثا كثيرا[٦٣]. وعلي بن الحسن المري(ت٣٣٥هـ/٩٤٦م) رحل فسمع بإفريقية سنة (٢٧٤هـ/٨٨٧م) ثم انصرف وسمع الناس منه كثيرا في بَجَّانة[٦٤]، وعبد الملك بن إدريس بن نافع (كان حيا سنة ٣٤٨هـ/٩٥٩م) رحل إلى المشرق حاجا وسمع بمصر ثم قفل إلى الأندلس[٦٥]، وعمر بن محمد بن إبراهيم العامري ابن الرفَّا (ت٣٨٠هـ/٩٩٠م) له رحلة إلى المشرق سمع فيها عن كثير من العلماء ثم حدث عنه[٦٦] ، و محمد بن عرامة روى عن علماء بتونس وقفصة ، ثم عاد فسمع منه محمد بن ذي النون البَجَّاني[٦٧]، وابن ذي النون هذا توفي سنة (٣٩٠هـ/٩٩٩م)[٦٨]، رحل إلى المشرق سنة ٣٠٥هـ/٩١٧م ، فتردّد هناك أعواما ، وسمع سماعا كثيرا بمصر والشام ، ومكة[٦٩]، ومحمود بن حكم بن منذر بن عبد الله بن محمد الأسدي (ت٣٩٤هـ/ ١٠٠٣م) رحل إلى المشرق فسمع بمصر والاسكندرية من علماء كثر ، وأقام في رحلته نحو عشرة اعوام سمع الناس منه كثيرا[٧٠]. ومحمد بن يبقى بن يوسف بن أرميلوث العبدري (كان حيا سنة ٤٠٢هـ /١٠١١م) له رحلة إلى المشرق سمع فيها من العلماء هناك[٧١]، واحمد بن قاسم بن أيوب القيسي (ت٤٢٢هـ /١٠٣١م) له رحلة إلى المشرق حج فيها ، وروى فيها[٧٢] ، ومحمد بن قاسم بن شمعلة الضبي المقرىء (ت٤٤٢هـ/١٠٥٠م) ، له رحلة إلى المشرق أخذ فيها عن جماعة[٧٣]. وإبراهيم بن عمارة أبي اسحاق (ت٤٤٣هـ/١٠٥١م) له رحلة الى المشرق سنة (٤٠٥هـ/١٠١٤م) و لقي العلماء[٧٤]. وقاسم بن محمد بن سيد قومه (ت٤٥٧هـ/١٠٦٤م) رحل وحج ، ثم أقرأ بجامع المرية[٧٥].

وهكذا تعد الرحلة في طلب العلم من أهم عناصر الكمال في التعليم[٧٦] ، وتعددت أسبابها التي تأتي في مقدمتها تأدية فريضة الحج الى بيت الله الحرام وزيارة قبر الرسول الاعظم ( صلى الله عليه وآله وسلم) فضلا عن لقاء الفقهاء والعلماء والمشايخ من العالم الاسلامي، كما تتطلب رحلة العلماء داخل وخارج البلد الى التكسب وهذا يعني العمل بالتجارة طلبا للمعيشة والنفع المادي[٧٧].

## المبحث الثاني: ازدهار العلوم والأدب في مدينة بَجَّانَة الأندلسية

### ازدهار العلوم والأدب في مدينة بَجَّانَة الأندلسية :

إهتم أهل الأندلس بالعلم والتعليم، حيث مُجَد العلماء والفقهاء، ورجال الأدب ،وكان لهؤلاء القيادة والريادة في المجتمع الأندلسي، ومن عُرف بالعلم أصبح في مقام التكريم والإجلال ويشير الناس إليه بالبنان، وهم مختارين غير مدفوعين ينفقون من أموالهم الخاصة للحصول على التعليم[٧٨]، حتى أن العَلاَمة إبن خلدون إمتدح العلم والتعليم من الاندلس بأن لهم من ذكاء العقول وخِفة الاجسام وقبول ما لا يوجد لغيرهم[٧٩] ، وكان إعتماد دراستهم على منهج دقيق يسوده فقه مالك[٨٠]، حتى أن ابن خلدون قد

فَضّل الطريقة المتبعة في الاندلس ، وسائر البلاد الاسلامية ، ومدحها بقوله :" وأما أهل الأندلس فأفادهم التفنن في التعليم وكثرة رواية الشعر والترسل ودراسة العربية من أول العمر، حصول ملكة صاروا بها أعرف في اللسان العربي"[٨١]، وكان " تلقين العلوم للمتعلمين إنما يكون مفيداً إذا كان على التدريج شيئاً فشيئاً و قليلاً قليلاً"[٨٢]، ثم برعوا وصاروا أصحاب أدب وعلوم متقدمة[٨٣] ، وتفوقوافي علوم اللسان وبرعوا في الفصاحة[٨٤].

**أولا : العلوم النقلية (الشرعية و اللسانية):**

**١- العلوم الشرعية:**

نالت علوم الفقه والتفسير والقراءات والحديث والتصوف ، درجة كبيرة من الاهتمام ، فمن خلال المرور على تراجم علماء مدينة بَجَّانة في الكتب ذات الاهتمام بالتراجم والسير يتبين لنا جلياً هذا الاهتمام والتميز والابداع بتلك العلوم[٨٥]، ومما نهض بالعلوم في الاندلس إقبال أهل العلم على الرحلة الى الشرق بالإقامة فيه الشهور والسنين حتى يتزودوا بالعلم ما استطاعوا، فكانت بغداد قبلتهم فهي مدينة العلم الاولى فمن لم يرحل لبغداد فليس بعالم[٨٦] وابن الفرضي نفسه تردد بالمشرق لسنتين كان في بغداد خلالها في سنتي ٣٨٢-٣٨٣هـ/٩٩٢-٩٩٣م[٨٧].

وعلم التفسير هو كشف المراد عن اللفظ والتأويل [٨٨]ويبحث في أحوال القران الكريم من حيث دلالته على مراد الله تعالى ، او علم نزول الآيات القرآنية من حيث أسباب نزولها وترتيبها مكية ومدنية، ومحكمها ومتشابهها، وناسخها ومنسوخها، وعامها ومطلقها ومقيده، ومجملها ومفسرها وحلالها وحرامها ووعدها وعيدها، وامرها ونهيها وعبرها وامثالها[٨٩]. أما علم القراءات هو مذهب من مذاهب النطق في القرآن يذهب به امام من أئمة القراءات مذهباً يخالف به غيره. وهي ثابتة بأسانيدها الى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)[٩٠]. واما علم الحديث فإنه علم يشتمل على أقوال النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم ) وأفعاله وروايتها ،وضبطها وتحرير ألفاظها[٩١].

والفقه العلم بالشيء، العلم والفهم له والفطنة، وفي الاصطلاح هو العلم بالاحكام الشرعية العلمية المكتسب من ادلتها التفصيلية، وهو مستنبط بالرأي والاجتهاد، ويحتاج فيه الى النظر والتأمل[٩٢].

ومن خلال ما تقدم فكتب السير والتراجم مليئة بالعلماء الذين رحلوا إلى المشرق من مدن الأندلس عامة ومدينة بَجَّانة خاصة ومن هؤلاء البَجَّانيون :

١- وهب بن أخطل بن رزيق مولى لقريش يكنى أبا القاسم سمع الحديث وروى سمع منه أحد شيوخ ابن الفرضي[٩٣].

٢- أحمد لن سليمان أبو جعفر (ت٢٩٦هـ/٩٠٨م) من أهل القيروان سكن بَجَّانة روى عن سحنون بن سعيد، وكان يذهب مذهب العراقيين[٩٤].

٣- أحمد بن جابر بن عبيدة أبو القاسم كان في عصر الخلافة، سمع وروى وحدث، وكان بشاور الاحكام بموضعه، وولي الصلاة[٩٥].

٤- أحمد بن وضاح أبو القاسم سمع وروى الحديث ، وكان حافظا للفقه ، بصيرا بالمناظرة عليه، متكلما فيه ، وشاور ببلده الى أن توفي وكان في عصر الخلافة[٩٦].

٥- أحمد بن سعيد بن سفيان بن عبد الملك أبو القاسم سمع وروى الحديث وحَدَّث به ، وكتب باجازة تفسير ابن سلام وغير ذلك من روايته، وسمع عليه بعض أصحاب ابن الفرضي[٩٧].

٦- خرز بن مصعب الغساني ابو مروان ، سمع وكتب في رحلته للشرق وحدث و سمع من جماعة من الناس[٩٨].

٧- سعيد بن مرتاح العطار أبو عثمان ، حَدَّث وسمع منه جماعة[٩٩].

٨- عبد الله المعروف بالعطيطر، روى عن جماعة وكان ثقة في روايته، حسن الضبط لها ، مات بميورقة[١٠٠].

٩- عبد الله بن محمد القضاعي أبو محمد سمع وحَدَّث[١٠١] .

١٠- علي بن حسين، سمع الواضحة، وكان معدودا في أهل العلم بِبَجَّانة، ومشاورا عند الحكام بها[١٠٢].

١١- علي بن سعيد بن حميدة أبو الحسن من أهل الحديث، حَدَّث عن جماعة[١٠٣].

١٢- عمر بن حفص سمع عن جماعة من العلماء، وكان بصيرا بالفتيا، ولم يكن بالضابط[١٠٤].

١٣- قاسم بن محرز العطَّار أبو محمد ، كان كَتأَّبة للحديث ، كثيرا العناية به . قال ابن الفرضي:"رأيت اسمه وانتسابه على كثير من كتب شيوخنا الذين رحلوا الى المشرق"[١٠٥].

١٤- محمد بن عرامة سمع وروى عن جماعة في إفريقية ورُوي عنه من أهل بَجَّانة [١٠٦].

١٥- مسعود بن علي بن مروان أبو القاسم سمع عنه جماعة ورحل حاجاً وسمع بمصر ، كان يقرأ عليه في المسجد الجامع ببَجَّانة ويسمع منه[١٠٧].

١٦- مطرف بن هدبة معدودا في فقهاء بَجَّانة ، وكان حفظه صالحا[١٠٨].

١٧- هيتون بن حمود الوراق حدث عن عبد الله بن احمد الفقيه المقدسي[١٠٩].

١٨- عبد الملك بن ساخنخ أبو مروان صحب فضل بن سلمة البَجَّاني ، وتفقه عنده ، وكان حافظا للرأي ومتصرفا في الفقه وعبارة الرؤيا ، رحل إلى المشرق رحلتين سمع فيهما وناظر[١١٠].

١٩-مغيث بن وَقَا ، أحد العلماء في بَجَّانة موصوفا بالعدل والمذاهب الجميلة[١١١].

٢٠-أحمد بن رشيد بن أحمد البَجَّاني الخزاز أبو القاسم ، روى وسمع وحَدَّث عنه جماعة ، وكان فقيها من فقهاء بَجَّانة [١١٢].

٢١-عيسى بن محمد ، روى وسمع بالأندلس ورحل إلى المشرق فسمع من علماء مصر[١١٣].

٢٢-قاسم بن عاصم بن خيرون بن سعيد المرادي أبو محمد (ت٣٠٠هـ/٩١٢م) سمع من العلماء، وكان له ابن عُني بالعلم ، وكان حافظاً للمسائل، ودرس بقرطبة ،وناظر بها ، وفيها توفي حدثاً[١١٤].

٢٣-عبد السلام بن محمد بن عقبة (قريبا من سنة ٣٠٠هـ / ٩١٢م) روى وحدث عن جماعة من العلماء في الاندلس رحلة الى المشرق. وكان علم الحديث أغلب عليه من المسائل والرأي[١١٥].

٢٤-محمد بن سعيد بن حكم (ت٣٠٣هت/٩١٥م) سمع كتب عبد الملك بن حبيب من ابنه ورحل فلقي رجال سحنون وكان مفتيا ببَجَّانة [١١٦].

٢٥-احمد بن سليمان بن مضر الصَّباحي وقيل نصر المرِّيّ[١١٧](ت٣١٠هـ /٩٢٢م) ذكره ابن الفرضي على انه من علماء مَرّية بَجَّانة [١١٨].

٢٦-محمد بن يزيد بن أبي خالد أبو عبد الله (ت٣١٧هـ/٩٢٩م) مُحِّدث مشهور منسوب الى بلده بَجَّانة[١١٩].

٢٧-عبد السلام بن علي (ت٣١٨هـ/٩٣٠م) سمع وروى وحَدَّث[١٢٠].

٢٨-فضل بن سلمة بن جرير بن منخل الجهني ابو سلمة (ت٣١٩هـ / ٩٣١م) سمع بالاندلس ، ورحل فسمع بالقيروان واضحة ابن حبيب ، وغير ذلك، وكان حافظاً للفقه على مذهب مالك ، بعيد الصوت فيه . كان يرحل اليه للسماع منه والتفقه عنده. حجث عنه اهل الاندلس [١٢١]له كتاب في اختصار الواضحة ، وتنبيهات في الفقه [١٢٢].

٢٩- ضمام بن عبد الله بن نجيه العامري مولى لهم (ت في نحو ٣٢٠هـ /٩٣٢م) وكان في عداد المحدثين البارزين[١٢٣].

٣٠ياسين بن محمد بن عبد الرحيم الانصاري أبو لؤي (ت نحو ٣٢٠هـ/٩٣٢م) مشهور ببلده سمع و روى و حدث ، وروى تفسير يحيى بن سلام[١٢٤].

٣١-يوسف بن سليمان بن عبد الله بن وهب بن حبيب بن مضر المُرِّيّ المعروف بابن البطيني ابو عمر (ت ٣٢٩هـ/٩٤٠م)، سمع وروى، و كان رجلا صالحا ورعا، و ربما شاوره الحكام مع نظرائه[١٢٥].

٣٤-سعيد بن سفيان (ت٣٢٩هـ/٩٤٠م)، سمع و روى ، ورحل الى المشرق، ثم خلط في آخر عمره فوضع ذلك منه[١٢٦].

٣٥- يحيى بن مسعود اللورقي ابو زكريا (ت ٣٣٣هـ/ ٩٤٤م) صحب فضل بن سلمة ، ورحل حاجا فكتب في رحلته حديثا كثيرا. وكان حافظا للمسائل ، وكان قد شُوِور مع أصحابه[١٢٧].

٣٦-علي بن الحسن المري أبو الحسن (ت٣٣٤هـ/٩٤٤م) سمع وروى وحَدَّث ، رحل فسمع بإفريقية وروى تفسير القرآن ليحيى بن سلام وذلك سنة ٢٧٤هـ /٨٨٧م ، ثم انصرف فسمع الناس منه كثيرا ، وحَدَّث منه الكثير ، منهم ابن الفرضي الذي قال :" حدثنا بكتاب التفسير عنه علي بن نجيح الالبيري "[١٢٨].

٣٧-سلمة بن الفضل بن سلمة ابو الفضل (ت٣٣٨هـ/٩٤٩م) سمع من ابيه ، وكان مذكورا في أهل العلم معدودا معهم[١٢٩].

٣٨- سعيد بن عثمان بن منازل أبو عثمان المعروف بابن الشقاق (ت ٣٤٥هـ / ٩٥٦م) ، كان فقيها مبرزا حافظا ، محدثا[١٣٠].

٣٩- سعيد بن مخلون بن سعيد ابو عثمان (ت ٣٤٦هـ/٩٥٧م) أصله من البيرة ، وسكن بجانة سمع بالاندلس ، ورحل الى المشرق متنقلا بين مدنه سمع وحدث ، وكان صدوقا فيما روى ، غير أنه لم يكن حصيف العقل، وكانت له اخلاق كريمة جدا ، وطال عمره فاحتاج الناس اليه وانفرد بروايته، وكتب عن عبد الملك بن حبيب "الواضحة" وغير ذلك[١٣١].

٤٠-الحسين بن يعقوب ابو علي روى عن سعيد بن مخلون (ت٣٤٦هـ/٩٥٧م) كتاب الواضحة لعبد الملك بن حبيب السلمي ، سمع وروى وحدث ، وله مسائل في الفقه[١٣٢].

٤١-عبد الملك بن ادريس بن نافع (كان حيا سنة ٣٤٨هـ /٩٥٩م)، من أهل بَجَّانَة ، سكن قرطبة، رحل الى المشرق حاجا وسمع بمصر كتاب الوقف والابتداء عن نافع بن أبي نعيم من رواية ورش في سنة (٣٤٥هـ/٩٥٦م) ثم قفل إلى أرض الاندلس، وكتب الخليفة الحكم المستنصر من كتابه وقوبل به شهر رمضان سنة ٣٤٨هـ/٩٥٩م[١٣٣].

٤٢-حسين بن محمد القرشي المرواني ، من ولد مروان بن الحكم من أهل حران ، قدم الاندلس نحو سنة (٣٥٠هـ/ ٩٦١م) وكان رجلا صالحا[١٣٤].

٤٣-عيسى بن محمد بن عيسى بن ايوب اب الاصبغ المعروف بالبجاني ويقال له عيسون (ت٣٥٥هـ/٩٦٥م) سمع عن جلة من العلماء ، كتب في الوثائق حتى فقه فيها ، ونبل في عقدها وكان مشاورا في الاحكام ، صدرا فيمن يستفتي ، وكان مرشحا لاحكام الشرطة ، فعوجل دونها . وصف بالمروءة واثنى عليه كثير من العلماء[١٣٥].

٤٤- محمد بن عبد الله بن سيد ابو عبد الله (ت٣٦٣هـ/٩٧٣م) ، كان فقيها ، حافظا للسائل ، بوب المستخرجة للحكم المستنصر[١٣٦].

٤٥- عثمان بن سعيد بن عثمان بن منازل ابو سعيد (ت ٣٦٤هـ/٩٧٤م) ، سمع وحَدَّث[١٣٧].

٤٦- محمد بن عبد الملك الخولاني النحوي أبو عبد الله (ت ٣٦٤هـ / ٩٧٤م) ، كان حافظا للمسائل ، متصرفا فيها ، وكان يناظر عليها ، واختصر المدونة ، سمع الناس منه ، وكف بصره قبل موته بأعوام[١٣٨].

٤٧- محمد بن فرح بن سبعون البجلي أبو عبد الله المعروف بابن ابي سهل (ت٣٦٧هـ/٩٧٧م)، سمع من شيوخ بلده ورحل الى المشرق فسمع في بلدانه. روى مصنف البخاري، رواية النسفي. استقدمه

الحكم المستنصر الى قرطبة سنة ٣٦١هـ/٩٧١م فسمع منه غير واحد من أصحاب ابن الفرضي[١٣٩].

٤٨-احمد بن خالد بن زيد الاسدي ابو القاسم المعروف بابن أبي هاشم (ت٣٦٨هـ/٩٧٨م)، محدث، حدث عن فضل بن سلمة وغيره ، وكان يتولى الصلاة والخطبة ببَجَّانة [١٤٠].

٤٩-عمر بن يوسف بن عمر ابو حفص (ت نحوسنة ٣٧٠هـ / ٩٨٠م) ، سمع وحدث كثيرا ، سمع موطأ ابن وهب وقد رأى ابن الفرضي نسخة منه برواية سحنون[١٤١].

٥٠- مسعود بن خيران ابو القاسم (ت٣٧١هـ/٩٨١م) ، سكن قرطبة وسمع فيها ، وله رحلة الى المشرق سمع فيها سماعات كثيرة[١٤٢].

٥١- علي بن عبيد الله الباهلي أبو الحسن (ت ٣٧٦هـ/ ٩٨٦م) ، كان فقيها مذكورا ببَجَّانة[١٤٣].

٥٢- احمد بن مسعود ابو القاسم (ت٣٧٦هـ/٩٨٦م) سمع وحدث في بَجَّانة والمدن الأندلسية الأخرى[١٤٤].

٥٣- احمد بن وليد بن عبد الحميد بن عوسجة الانصاري أبو عمر (ت٣٧٦هـ/٩٨٦م) المعروف بابن اخت عَبْدُون ، له رحلة الى الشرق ، سمع وحدث فيها ، وكان ينسب الى اعتقاد مذهب محمد بن مسرة ، وهو احد النفر الذين استتابهم محمد بن يبقى القاضي[١٤٥].

٥٤- قاسم بن اسماعيل بن يونس بن معاوية بن عبد الجبار بن عبد الله بن اسماعيل بن يونس بن جشم المعافري أبو محمد (ولد سنة ٣٢٥هـ/٩٣٦م) ، وحدت عن علماء بَجَّانة وعلماء قرطبة ، وسمع الناس منه كثيرا من روايته[١٤٦].

٥٥- قاسم بن عبد الله بن محمد العذري ابو محمد (ت بعد ٣٧٦هـ/ ٩٨٦م) روى بإفريقية عن جماعة من العلماء ، وحدث عنه جماعة من أهل الاندلس[١٤٧].

٥٦- نزار بن كوثر أبو القاسم (ت نحو ٣٨٠هـ / ٩٩٠م)، روى عن جماعة وحدث وكتب عنه ، وكان قد تصرف في الاحكام ببَجَّانَة[١٤٨].

٥٧- عمر بن محمد بن ابراهيم العامري أبو حفص المعروف بابن الرفا (ت ٣٨٠هـ/٩٩٠م) ، رحل للمشرق سمع وروى عن عديد من العلماء ، وحدث بكتابه " احكام القرآن" ، لإسماعيل وسمع منه وأخذ عنه[١٤٩].

٥٨- مجاهد بن أصبغ بن جسان ابو الحسن (ت٣٨٢ او ٣٨٣هـ / ٩٩٢-٩٩٣م) ، سمع التفسير ليحيى بن سلام، والواضحة وكثيرا من جوامع عبد الملك بن حبيب من أكابر العلماء في بَجَّانة وغيرها . كتب الناس عليه كثيرا. ويذكر ابن الفرضي أنه قرأ عليه كتاب " شرح غريب الموطأ لابن حبيب، وكتاب فساد الزمان له، والناسخ والمنسوخ له. و اجاز لنا جميع ما رواه وكان شيخا ، صالحا ، طاهرا سمعتهم يثنون عليه كثيرا"[١٥٠].

٥٩- محمد بن أفلح ابو عبد الله (ت ٣٨٥هـ/ ٩٩٥م)، سمع وحَدَّث بقرطبة على اكابر علماء الأندلس وكان حليما ، وافر المروءة[١٥١].

٦٠-يوسف بن سعيد المعافري ابو عمرو (ت٣٨٨هـ / ٩٩٨م) ، كان رجلا صالحا ، حافظا للمسائل ، مقنيا بالفقه ، خيرا فاضلا ، سمتا و قوراً ، معتزلا عن الناس . حَدَّث بيسير[١٥٢].

٦١-خضر بن سامح البجاني (ت٣٨٩هـ/٩٩٩م) وهو من علماء بَجَّانة ومحدثيها[١٥٣].

٦٢- علي بن معاذ بن سمعان بن موسى ابو الحسن (ت ٣٨٩هـ/٩٩٩م) سمع بمدن الاندلس وبلده ، سمع الناس منه ببَجَّانة وقرطبة ، وسمع ابن الفرضي منه[١٥٤].

٦٣- محمد بن عبد الله بن محمد بن سعيد بن ذي النون ابو عبد الله (ت ٣٩٠هـ/٩٩٩م) سمع من اكابر علماء بجانة وشيوخها، وكان معدودا في فقهاء بَجَّانة ، حدث وسمع منه غير واحد بقرطبة وبَجَّانة ، قال ابن الفرضي بأنه كتب عنه حكايات وأنه أجاز له حديثه وكان يدفع عن السماع عن سعيد بن فحلون[١٥٥].

٦٤- محمد بن احمد بن محمد القيسي المعروف بابن الخلاص ابو عبد الله (ت ٣٩٤هـ / ١٠٠٣م) عني بالسنن والآثار ورحل الى المشرق سنة ٣٥٠هـ/٩١٧م) وبقى اعواما حتى كتب عن مائة وسبعين شيخا في مصر والشام ومكة ، وكان زاهدا ، فاضلا منقبضا ، وكان حافظا للحديث كتب عنه ابن الفرضي في بجانة ، واجاز له جميع روايته ، وأدَّب بالقرآن ، وسمع منه غير واحد[١٥٦].

٦٥- محمد بن حكم بن منذر بن عبد الله بن محمد الاسري ابو عبد الله (ت٣٩٤هـ/١٠٠٣م) ، رحل للمشرق وسمع عن العديد من العلماء ، واقام فيها عشرة اعوام ، سمع الناس منه كثيرا ، وحدث ، وسمع الناس منه ، منهم ابن الفرضي وأجاز له جميع روايته ، وكان شيخا صالحا طاهرا صدوقا ، مقلا[١٥٧].

٦٦-يوسف بن افلح ابو عمر (كان حيا ٣٨٩هـ/٩٩٩م) ، سمع وروى بالاندلس ، سمع منه ابو عمرو عثمان بن عبد الله بن دليم وغيره سنة ٣٩٨هـ/٩٩٩م) وأخوه محمد بن أفلح مذكور في كتاب ابن الفرضي[١٥٨].

٦٧- يحيى بن احمد بن جابر بن عبيدة ابو زكريا (كان حيا سنة ٣٩٣هـ/١٠٠٢م) روى عن سعيد بن مخلوف وغيره ، وحدث عنه العديد من العلماء في الاندلس وأجاز لهم[١٥٩].

٦٨- احمد بن عيسى بن سليمان بن عبد الواحد بن خيار بن عبد الله الاشجعي ابن ابي هلال (ت نحو ٤٠٠هـ/١٠٠٩م) ، سمع وروى عن علماء بَجَّانة ورحل للمشرق روى فيها عن جلة من العلماء وحدث عنه علماء الاندلس بعد عودته وسمع هو منهم وكان رجلا صالحا قدم طليطلة مجاهدا[١٦٠].

٦٩-ملوك البجاني (ت قريبا من ٤٠٠هـ / ١٠٠٩م) ، ادرك الائمة والعلماء ، وكان مجاب الدعوة[١٦١].

٧٠-يوسف بن خلف بن سفيان بن عمر بن أسود الغساني أبو عمر (ت٤٠٠هـ/ ١٠٠٩م) ، سكن قرطبة ، سمع وحدث ، وكان يؤم في مسجده ، ويعلم القرآن كان مقتنعا في دنياه ، متقللاً منها ، منقبضاً عن الناس ، مقبلا على ما يعنيه ، وعمر نحو الثمانين سنة[١٦٢].

٧١- محمد بن يبقى بن يوسف بن أرميلوت العبدري الصيدلاني أبو عبد الله (كان حياً سنة ٤٠٢هـ/١٠١١م) ، له رحلة إلى المشرق سمع فيها جماعة من العلماء، وأسرته الروم وسكن بعد ذلك المريَّة[١٦٣].

٧٢-احمد بن محمد بن أبي الحصن الجدلي ابو القاسم (ت٤٠٥هـ/١٠١٤م) ، مقري متقدم في الاقراء[١٦٤] وكان ذا ضبط للقراءة وذا أدب وعلم ، أقرأ الناس ببلده وبها توفي[١٦٥].

٧٣-عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الهمذاني الوهراني يعرف بابن الخزاز ، وهو البَجَّاني (ت٤١١هـ/ ١٠٢٠م) ، روى الحديث بالمشرق في العراق ومصر ومرو والقيروان ، وسمع منه اكابر العلماء في الاندلس ، وكان يجلب كتبه معه الى قرطبة كل عام ، فيقرأ عليه من خلال ذلك الى ان وقعت الفتنة القرطبية سنة ٣٩٩هـ/١٠٠٨م فأصبح متنقلا بين مدينة بجانة و المرية ، فكان على ذلك متقللاً الى ان مات[١٦٦].

٧٤-احمد بن قاسم بن أيوب القيسي (ت٤٢٢هـ/١٠٣١م) ، كانت له عناية بالعلم ، ورحلة الى المشرق حج فيها ، وروى بها[١٦٧].

٧٥- عثمان بن دليم ابو عمر (ت ٤٣٤ هـ / ١٠٤٢م) ، كان من الفقهاء المذكورين ، سمع بالاندلس من غير واحد ، وتفقه ببجانة على شيوخها قبل الفتنة سنة ٣٩٩هـ/١٠٠٨م[١٦٨]، قال ابن الابار هو عثمان بن عبد الله بن اسماعيل بم دليم من اهل بَجَّانة وأصله من جزيرة ميورقة ، وقيل من الجزيرة الخضراء يكنى ابو عمرو[١٦٩].

٧٦-احمد بن الحسن بن عثمان الغساني ابو عمر (ت في حدود سنة ٤٤٠هـ / ١٠٤٨م) يعرف بابن أبي رئال ، كان فقيها نظارا ، جرت له بعض المسائلات في القيروان ، فوضع مائة مسأله في فنون شتى سألهم عنها وكتبها في دفتر وترك بين كل مسألتين بياضا للجواب . اولاها : في تفضيل النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) لفاطمة ( عليها السلام) ، او في سيادة فاطمة (عليها السلام) أخواتها ، ولم يقم بالقيروان إلا اثني عشر يوما او نحوها وانصرف في الصحبة خوف هجوم الشتاء وتورَّع عن حال السلطان ، وهو احد شيوخ المقرئ ابي داود حدث عنه بتلك المسائل المائة[١٧٠].

٧٧- محمد بن قاسم بن شمعلة الضبي المقرئ ابو عبد الله (ت ٤٤٢هـ/١٠٥٠م) ، كان مقرئا أخذ الناس عنه ، وكانت له رواية عن ابي القاسم الوهراني وغيره ، وله رحلة الى المشرق أخذ فيها عن جماعة ، وكان من أهل الفضل والجلالة[١٧١].

٧٨- ابراهيم بن عمارة ابو اسحاق (ت٤٤٣هـ/١٠٥١م) ، رحل إلى المشرق سنة(٤٠٥هـ/١٠١٤م) ولقي العلماء. وكان من اقبل العناية بالعلم مذكورا بالفهم[١٧٢].

٧٩- عبد الله بن خلوف بن موسى الزواعي المعروف بابن أبي العظام (ت٤٤٣هـ / ١٠٥١م) ، صاحب صلاة الفريضة وأحكام الجهة ببَجَّانة ، كان من أهل التلاوة والاجتهاد في العبادة ، من عباد الله الصالحين[١٧٣].

٨٠- احمد بن رشيق التغلبي ابو عمر (ت٤٤٦هـ/١٠٥٤م) ، قرأ القرآن وسمع وروى الحديث وشُوور في المرية ، ونوظر عليه في الفقه ، وكان له حافظا[١٧٤].

٨١- احمد بن ابي الربيع المقري ابو عمر (ت٤٤٦هـ/١٠٥٤م) ، كان من أهل القراءآت والآثار ، قرأ على جماعة من العلماء ، وتصدر للإقراء ، وتوفي بالمرية[١٧٥].

٨٢- محمد بن عبد الملك الغساني ابو عبد الله (ت٤٤٨هـ/ ١٠٥٦م) ، كان فقيها مشاورا خطيبا ببلده [١٧٦].

٨٣- عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن بن مالك الغساني ابو القاسم (ت٤٥٤هـ/١٠٦٢م)، روى عن عديد من العلماء وحَدّث[١٧٧].

٨٤- احمد بن حصين ابو عمر(ت٤٥٦هـ/١٠٦٣م)، كان فقيها على مذهب مالك، معتنيا بالآثار وكتب عنها بخطة كثيرا[١٧٨].

٨٥- قاسم بن محمد بن سيد قومه ابو محمد (ت ٤٥٧هـ/١٠٦٤م) ، رحل وحج ولقي جماعة من العلماء هناك وأقرأ بجامع المرية وله ست وثمانون سنة[١٧٩]

٨٦- احمد بن سعيد بن عمر المعافري البَجَّانَي ابو عمر(ت٤٥٩هـ/١٠٦٦م)، روى عن محمد بن عبدالله بن سعيد البَجَّانَي مختصر المستخرجة من تأليفه، حدّث وروى عنه ابن مروان عبد الملك وجماعته من العلماء في طليطلة وسرقسطة، وكان من اهل العناية والرواية سماع العلم[١٨٠].

٨٧- الحسن بن مالك ابو علي (ت٤٦٦هـ/١٠٧٣م)، كان من اهل الجلالة والصلاح والخطابة[١٨١].

٨٨- ابراهيم بن احمد بن محمد بن اسود الغساني ابو اسحاق (ت٤٦٧هـ/١٠٧٤م)،سمع وروى عن جلة من العلماء، وكان من اهل العناية بالعلم ،مشهورا بالصلاح والفهم متواضعا [١٨٢].

٨٩- محمد بن عمر البكري ابو عبد الله (ت٤٧١هـ/١٠٧٨ او ١٠٧٩م)، كانت له عناية بالعلم[١٨٣].

٩٠- احمد بن يحيى بم يحيى (ت٤٧٢هـ/١٠٧٩م)، من كبار فقها، بَجَّانَة وكان يستفتي في الحلال والحرام[١٨٤].

٩١- عبد الله بن ابي المطرف ابو محمد المعروف بابن قبال (ت٤٨١هـ/١٠٨٨م)، كان من اهل العلم و الحج والدراية والصلاح والروية[١٨٥].

**٢- العلوم اللسانية(علوم اللغة والأدب) :**

كشف المصادر الاندلسية على اشتغال الجانبين في علوم اللغة والنحو والادب بفرعيه الشعر والنثر ،فاللغة هي اصوات يعبر عنها كل قو عن اغراضهم، ولغوت اي تكلمت، واللغو النطق، يقال: هذه لغتهم اي يلغون بها اي ينطقون ، واللغة هي الالفاظ الموضوعة للمعاني(١٨٦). اما النحو فهو إعراب الكلام العربي، ونحا الشيء ينحاه وينحوه اذا حرفه ، ومنه سمي النحو لأنه يحرف الكلام الى وجوه الاعراب (١٨٧).

اما الادب فهو الاجادة في فني النظم والنثر، او ما يعبر عن معنى الحياة بأسلوب لطيف وجميل سواء ذلك شعرا ام نثرا (١٨٨).

والادب بشقيه فطري يحرك العواطف، ويوقظ الشعور، ويثير النفوس ، اذا كان منثورا او خطابة ، او منظوما كالشعر والذي يعد مهما جدا في تقييد مآثرهم، وتهويل امرهم (١٨٩)، وهما قمة البلاغة(١٩٠).

تميزت الأندلس بطابعها اللغوي بعد ان توفرت عوامل عدة في هذا التمييز، فكان تعدد المراكز الثقافية المستند الى ظهور حواضر جديدة استقطبت الادب والعلم ،نتيجة قدوم ارباب العلم واللغة والادب من المشرق والمغرب، فضلا عن الرحلات العلمية الكثيرة لاهل الاندلس لتلك الربوع وإفادتهم من علمائها بكافة تخصصاتهم، وارتيادهم المراكز الثقافية هناك واطلاعهم على حركة التآليف والنتاجات العلمية الغزيرة هناك . ومن هنا فقد ظهرت كوكبة من هؤلاء العلماء في بَجَّانة ومنهم:

١- محمد بن عبد الملك الخولاني ابو عبد الله كان نحويا بارعا حتى اصبح يعرف بالنحوي(١٩١).

٢- عبد الملك بن ساخنخ ابو مروان، كان محترفا بالعربية (١٩٢).

٣- محمد بن عبد الله بن يحيى بن يحيى الليثي ابو عبد الله (ت٣٣٩هـ/٩٥٠م)،كان قاضيا على بَجَّانَة ، متعرفا في علم الاعراب ، ومعاني الشعر، شاعرا مطبوعا(١٩٣).

٤- احمد بن وليد بن عبد الحميد بن عوسجة الانصاري ابو عمر(ت٣٧٦هـ/٩٨٦م)، فضلا عن كونه محدثا، فقد حَدَّث بتاريخ ابن البرقي، عن ابي الحسن الصغير(١٩٤).

٥- محمد بن افلح ابو عبد الله (ت٣٨٥هـ/٩٩٥م)، كان بصيرا بالنحو(١٩٥).

٦- علي بن معاذ بن سمعان بن موسى ابو الحسن(ت٣٨٩هـ/٩٩٨م)، كان فصيحا شاعرا، عالما بالسب، طويل اللسان مفوهاً، كثيرا الاذى بشعره(١٩٦)، ذكر المراكشي بانه كان لغويا نسابة استقدمه الحكم المستنصر بالله ليقتبس من علمه (١٩٧).

٧- محمد بن مسعود ابو عبد الله البَجَّاني الغساني(كان في حود ٤٠٠هـ/١٠٠٩م)، اصله من بَجَّانة ، وسكن قرطبة فنسب اليها، كان شاعرا مشهورا منتجعا للملوك، كثير الشعر، مليح الغزل، طيب الهزل(١٩٨). قال ابن سعيد المغربي عنه:" انه كان كثير الغوص على دقيق المعاني، ونسب عند

المنصور بن ابي عامر الى الزندقة فسجنه في المطبق مع الشريف الطلق، وكان الطليق غلاما وسيما، وكان ابن مسعود كلفا به، وله فيه اشعارا كثيرة"[١٩٩].

٨- الغسانية البَجَّانية، اديبة شاعرة تمتدح الملوك كانت في بَجَّانة ، لها قصيدة حسنة في الامير خيران العامري، صاحب المرية عارضت بها ابا عمر احمد بن دراج في شعر قاله فيه [٢٠٠].

٩- عثمان بن دليم ابو عمر(ت٤٣٤هـ/١٠٤٢م)، كان من الاباء الصالحين [٢٠١] .

١٠- احمد بن الحسن بن عثمان الغساني من أهل بَجَّانَة المرية (ت في حدود٤٤٠هـ/١٠٤٨م)، كان له حظ في الادب والشعر [٢٠٢].

١١- عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن مالك الغساني ابو القاسم (ت٤٥٤هـ/١٠٦٢م)، كان فصيحا لغويا مقنيا بالعلم [٢٠٣].

١٢- ابو محمد بن قلبيل البَجَّاني ادب شاعر ، له كتاب في القوافي، قال عنه الحميدي انه راه وانشد له شعرا في الريا من يتغنى في الربيع والازهار وخصوبة الارض والامطار والروائح الزكية [٢٠٤].

**ثانيا : العلوم العقلية:**

**١- العلوم الطبية:**

يعد علم الطب من أبرز العلوم التي حازت على اهتمام وعناية الأندلسيين، وذلك بفضل الاشعاع الفكري والحضاري الذي شهدته بلادهم في عصر الخلافة (٣١٦-٤٢٢هـ/٩٢٨-١٠٣١م)، فبعد أن كانوا أقل دراية ومعرفة بالطب باعتمادهم على كتب النصارى [٢٠٥] وإن أغالب المشتغلين به هم من أهل الذمة[٢٠٦]، ثم بزغ عصر الخلافة فدخلت الكتب الطبية من المشرق ، وجميع العلوم في صدر دولة عبد الرحمن الناصر لدين الله[٢٠٧].

في مدينة بَجَّانة، وبالرغم من شح المعلومات عن حقيقة دور الطب والاطباء في هذه المدينة إلا أن تميز المدينة ببعض المشافي الطبيعية كان يعطي انطباعا عن معرفة الطب وأنواع العلاجات فيها ، كما يعطي إشارة واضحة على توافر الأمكنة لتلقي العلاج المتمثلة بالبيمارستانات ، فقد حباها الله تعالى بهذه المشافي تمثلت بحِمَّات المياه الحارة التي استخدمت كعلاج نافع للكثير من الامراض ولا سيما الجلدية والفالج والخدر وغيرها ، وقد تركزت تلك المشافي في مدينة بَجَّانة يقصدها المرضى ويسكنون بها ، وأكثر من يواظب عليها يبرأ من مرضه[٢٠٨]، اذ كانت فيها عينان من المياه المعدنية الساخنة ، الأولى كانت تقع في شرقها على بعد ثلاثة أميال من جبلها ويحتوي ماؤها على معدن الكبريت، اذ بنى صهريجا الى جانب العين يدفع بالمياه ، بعد أن يتمتلىء إلى أحواض صغيرة مخصصة لعلاج المرضى، وكان أهالي القرية الساكنين بالقرب من الحمة الساخنة يتولون رعاية المرضى وتوفير احتياجاتهم ، وقريتهم هذه تعرف بقرية الحمة وصفها الإدريسي بقوله :"ويذكر المتجولون في أقطار الأرض أن ما مثل هذه الحمة في المعمور من الأرض ولا أتقن منها بناء ولا أسخن منها ماء والمرضى والمعلون يقصدون إليها من كل

الجهات فيلزمون المقام إلى أن تستقل عللهم و يشفوا من أمراضهم"[٢٠٩]، كما ويصفها الحميري بقوله: " الحِمَّة العجيبة الشأن ليس لها نظير في بلاد الأندلس في طيب مائها وعذوبته وصفائه ولدونته ونفعه وعموم بركته يقصدها أهل الأسقام و العاهات من جميع النواحي فلا يكاد يخطئهم نفعها "[٢١٠]. في حين كانت الحمة الثانية تقع شمال المدينة ويحتوي ماؤها على معدن النحاس وكان يقصدها أيضا المرضى من جميع نواحي الأندلس للاستمتاع بأجوائها الصحية والانتفاع بمياهها المعدنية[٢١١]، ويضيف القزويني عن بنايات هذه الحمة قائلا :" وعلى الحمة بيتان أحدها للرجال على الحمة نفسها، والآخر للنساء يدخله الماء من بيت الرجال. وقد بنى بيتاً ثالثاً مفروشاً بالرخام الأبيض، يأتيه الماي من قناء ويختلط بماء الحمة حتى يصير فاترا، ويدخله من لا يستطيع دخول ماء الحمة وتخرج فضلتها تسقي الزروع والأشجار "[٢١٢].

والظاهر أن الحمة تتوافر على ثلاثة غرف واحدة للرجال وأخرى للنساء ،والثالثة لمن لا يستطيع تحمل حرارة الحمة مباشرة. وجلبت بعد ذلك العيون اهتمام الاطباء الى درجة التأليف . وممن الفوا في هذا الجانب ابن وافد كتابه "العلاج بالحمامات والينابيع الطبية والعقاقير النباتية"[٢١٣]، وقصدها الكثير من العلماء والفقهاء والناس للاستشفاء بهذه الحِمَّات[٢١٤] مع توافر الأماكن الخاصة بإيوائهم كالفنادق والدور للإقامة بها حتى الشفاء[٢١٥] واشتهارها بهذا الأمر جعل ابن الخطيب يصرح قائلا بأن الحمة :" للصيد والحجل والصحة"[٢١٦].

ومن أبرز أطباء بَجَّانة هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن حامد البَجَّاني المعروف بابن النباش، الذي اعتنى بصناعة الطب واهتم كثيرا بعلاج مرضاه في داخل بَجَّانة وخارجها واكتسب شهرة واسعة وصيتا بعيدا[٢١٧].

**٢- الفلسفة و علم الكلام:**

لم يهتم الاندلسيون للفلسفة في بادئ الأمر إلا أن توطد الملك لبني امية فأنصرف الناس إلى الاشتغال بالعلوم المختلفة ومن بينها الفلسفة[٢١٨]، ويكاد يجمع الباحثون على أن العقلية الإسبانية أو الأندلسية في المراحل الإسلامية الاولى لم تكن مهيأة لأن تقبل الفكر الجديد المشوب بالفلسفات الطبيعية الجامحة على الرغم من اعتماد الأندلس في هذه الفترة على الشرق في ثقافته العقلية، وتعدد الرحلات بينهما[٢١٩]، وعلى هذا فالأندلس لم تشهد قبل عصر الخلافة نشاطا ملحوظا في ميدان الفلسفة إلا ما يذكر عن الأمير عبد الرحمن بن الحكم بن هشام (٢٠٦-٢٣٨هـ/٨٢١-٨٢٥م) من أنه كان مهتما بالعلم وجمع الكتب راغبا فيما يختص منها بالفلسفة وعلوم الأوائل ، وإنه كان يبحث في اقتنائها من خارج الاندلس ، ولهذا نسب إليه أنه أول من أدخل الفلسفة للأندلس[٢٢٠].

ومن الواضح أن الأسباب التي أدت إلى عدم اشتغال الأندلسيين بالفلسفة في الأندلس قبل عصر الخلافة إلى أمور أهمها انشغال الأندلسيين آنذاك بالدراسات الدينية كالحديث والفقه والدراسات اللغوية

والأدبية ،وينتقمون على من يشتغل بها فهي "علم ممقوت بالأندلس لا يستطيع صاحبه إظهاره فلذلك تخفى تصانيفه"[٢٢١]، فمن اشتغل بالفلسفة اتهم بالكفر والزندقة[٢٢٢].

ومعنى هذا أن الفلسفة وجدت مقاومة ومعارضة في الأندلس، كما وجدت تلك المقاومة والمعارضة من قبل في المشرق[٢٢٣].

ولطالما كان للرحلات العلمية الى المشرق[٢٢٤] الأثر الأبرز في ظهور الفلسفة وعلم الكلام وتطوره في الأندلس بشكل حقيقي في خلافة الحكم المستنصر بالله (٣٥٠- ٣٦٦هـ/ ٩٦١-٩٧٦م) الذي اتسمت فترته بحركة علمية نشيطة كان للفلسفة نصيبا كبيرا منها حتى قال ابن صاعد الأندلسي " فكثر تحرك الناس في زمانه إلى قراءة كتب الأوائل وتعلم مذاهبهم"[٢٢٥] ولا سيما ما يوافق الشرع والتحلي بالأخلاق والآداب الحسنة، وحسن السيرة دون ان تشكل تعارض مع العقيدة[٢٢٦].

فالعالم أبو عبد الله البَجَّاني الأندلسي كان قد نزل مصر وكان أشعريا من أهل الكلام[٢٢٧] ويبدو انه هاجر بلده متوجها إلى مصر فنزلها لما لاقاه من ضغوطات على الأرجح دعته الى الهجرة. أما أحمد بن وليد بن عبد الحميد بن عوسجة الانصاري البَجَّاني (ت٣٧٦هـ / ٩٨٦م) فقد كان ينسب إلى اعتقاد مذهب محمد بن مسرة. وهو أحد النفر الذين إستتابهم محمد بن يبقى القاضي[٢٢٨].

ومحمد بن عبد الله بن مسرة بن نجيح القرطبي (ت٣١٩هـ/٩٣١م) كانت له طريقة وآراء فلسفية تلقاها تلاميذه فكان " يقول بالاستطاعة ، وإنفاذ الوعيد ، ويحرف التأويل في كثير من القرآن. وكان مع ذلك يدعي التكلم على تصحيح الاعمال ، ومحاسبة النفوس على حقيقة الصدق ... وكان له لسان يصل به الى تأليف الكلام ، وتمويه الالفاظ، واخفاء المعاني"[٢٢٩]فاتهم بالزندقة والخروج على الدين ، فخرج هاربا إلى المشرق وعاد بعد ذلك بثوب آخر لكنه انكشف فتركه الكثير في الأخذ عنه[٢٣٠] وتمت متابعته هو وجماعته ومَنْ يؤمن به وبثت العيون والجواسيس لملاحقتهم في مده خلافة عبد الرحمن الناصر لدين الله[٢٣١].

ولأجل هذا وجد ابن مسرة أن عليه أن يعمل على تخفيف حدة هذه المقاومة ،وأن يمهد لها أرضا ثابته في البيئة الأندلسية، وأن يثبت اتفاق الفلسفة والدين، أو العقل والوحي في رسالته التي ألفّها لذلك، وهي رسالة (الاعتبار) أو (البصيرة)، عالج فيها إثبات أن العقل والوحي طريقان يؤديان إلى شيء واحد ، وأن الفلسفة والدين نهجان مختلفان من حيث الوسيلة ولكنهما متفقان من حيث الغاية، إلا أن الدين يبدأ من الأعلى إلى الأسفل، بينما العقل يبدأ من الأسفل ويأخذ طريقاً متدرجاً حتى يصل إلى أعلى، فالفيلسوف كالنبي في طلب الحق، وهداية الناس إلى الخير، وإن كان الحق يأتي إلى النبي مباشرة من الله تعالى، بينما يسمى الفيلسوف إليه بالنظر والفكر، وقد ينجح في مسعاه إذا توفرت لديه النية الصحيحة. ولان الموضوع فلسفي، والناس آنذاك يضطهدون الفلسفة و يعادونها، فأن المؤلف اضطر لستر أسمه

بصفة محببة إلى نفوس أهل بلدته ، وهي صفة (الفقيه)، وذلك ليضمن عدم إحراقها من جهة ، ولئلا يتعرض للإيذاء ، من يقتنيها[٢٣٢].

وعلى الرغم ممّا واجهته الفلسفة وعلم الكلام والتنجيم في زمن الحاجب المنصور محمد بن أبي ماهر، وقلة اعداد اصحابها وضعف نشاطهم ،إلا أنهم استقروا والبعض الآخر هاجر ، ثم عاودوا نشاطهم بعد سقوط دولة بني امية وخلافتهم في الأندلس سنة ٤٢٢هـ/١٠٣١م[٢٣٣].

وممن برز في هذا الجانب أبو عبد الله محمد بن عبد الله محمد بن عبد الله بن حامد البَجَّاني المعروف بابن النباش، ففضلا عن مهنته في الطب وتفوقه بها، إلا أنه كان ذو معرفة جيدة بالعلم الطبيعي ومشاركة في العلم الإلهي ،وتحقق في الأخلاق والسياسة ، وله بصر بصناعة المنطق[٢٣٤].

ومما تقدم نجد أن الفلسفة وعلم الكلام كانا قد مرا بظروف متباينة ازدهرا في وقت واضمحلا في آخر تبعا للظروف السياسية وتوجهات الحكام ، فضلا عن كونهما يتعارضان مع الشرع أم لا، رغم أن البعض كان له آراء وأقوال لا تتعارض مع ذلك الشرع، لذا فإن العقوبات ومتابعة منتحلي هذه العلوم قد اجبروا على التخلي والانصراف مما كانوا يشتغلون به ، ثم يعودوا في ظل تحسن الظروف السياسية او الانفتاح العقائدي.

**الهوامش:**

(١) المقدسي ، احسن التقاسيم ،ص١٩٠ ؛ ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، صفحات عديدة في جزءين ، ابن حيان ، المقتبس ، تحقيق مكي ، ص ٤٦ ، ابن بسام الشنتريني ، ق ١، ج١ ، ص ٣٧.

(٢) الفلاحي ، هناء عبد الرضا حمودي ، الحياة الثقافية والعلمية بالاندلس في عصر الامارة العربية الاموية من سنة ١٣٨-٣١٦هـ/٧٥٦-٩٢٩م ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ( بغداد ،١٩٨٨) ، ص ٣١ وما بعدها.

(٣) المقري ، نفح الطيب ، ج٢ ، ص ٥ وما بعدها.

(٤) المقري ، نفح الطيب ، ج١ ، ص ص ٢٢٠-٢٢١.

(٥) عبد الرحمن بن محمد الحضرمي المغربي (ت٨٠٨هـ/١٤٠٦م) ، المقدمة (بيروت ، دار الفكر ، ٢٠٠٧) ، ص ص ٥٩١- ٥٩٢.

(٦) ابن صاعد الاندلسي ، ابو القاسم صاعد بن احمد (ت٤٦٢هـ/١٠٧٠م) ، طبقات الامم ، تحقيق وتعليق حسين مؤنس ( القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٩٨) ، ص ٨٥.

(٧) الحجي ، عبد الرحمن علي ، التاريخ الاندلسي من الفتح الاسلامي حتى سقوط غرناطة ،ط٧ (دمشق ، دار القلم ، ٢٠١٠) ، ص ص ٣٠٤-٣٠٥، ٣٣٨، ٤٤١-٤٤٨ ،٤٨٦، ٥٣٨-٥٤٥، ٦٠٣ ، بعيون ، سهى ، اسهام العلماء المسلمين في العلوم في الاندلس عصر ملوك الطوائف ٤٢٢-٤٧٩هـ/١٠٣١-١٠٨٩م (بيروت ، دار المعرفة ، ٢٠٠٨) ، ص ٥٥ وما بعدها.

(٨) طبقات الامم ، ص ص ٨٨-٨٩.

(٩) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج٢ ،ص ٧٠ ، السمعاني ، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي (٥٦٢هـ /١١٦٦م) ، كتاب الانساب ، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وآخرون (حيدر آباد ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، ١٩٦٢م) ،ج ٢ ، ص ص ٨٢-٨٦ ؛ الضبي ، بغية الملتمس ، ص ٨٥.

(١٠) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج٢ ، ص ١٠.

(١١) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ، ص ٣٧.

(١٢) العتبي : هو محمد بن احمد بن عبد العزيز بن عتبة بن ابي عتبة بن محمد (ت٢٥٥هـ/٨٦٩م) بن عبيد الله بن يزيد مولى عمرو بن عتبة بن ابي سفيان صخر بن حرب : انظر : ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج٢ ، ص ٩.

(١٣) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ، ص٣٧.

(١٤) السمعاني ، الانساب ، ج٢ ، ص ٦٨.

(١٥) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج٢ ، ص ٨١.

(١٦) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج٢ ، ص ٨١.

(١٧) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ، ص ص ٣٠٨-٣٠٩.

(١٨) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ، ص ١١٨.

(١٩) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج٢ ، ص ١٦٢.

(٢٠) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج٢ ، ص ١١٢.

(٢١) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج٢ ، ص ١٦٢.

(٢٢) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج٢ ، ص ص٦٢.

(٢٣) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج٢ ، ص ١٦٢-١٦٣.

(٢٤) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج٢ ، ص ١٥٦.

(٢٥) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ، ص ٥٨.

(٢٦) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ، ص ١٠٨.

(٢٧) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ، ص ٢١٥.

(٢٨) المراكشي ، الذيل و التكملة ، س ٥ ، ص ٤١٠.

(٢٩) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ،ص ٢٧٣

(٣٠) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج٢ ،ص ٧٤.

(٣١) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ،ص٢٧٩.

(٣٢) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج٢ ،ص ١١٨.

(٣٣) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج٢ ،ص ٨٣.

(٣٤) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ،ص ١٢٢.

(٣٥) المراكشي ، الذيل و التكملة ، س ٨، ق١ ، ص ١٦٠.

(٣٦) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج٢ ،ص ١١٨.

(٣٧) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج٢ ،ص ١٣٣.

(٣٨) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ،ص٢٨٠.

(٣٩) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ،ص٢٨٠.
(٤٠) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج٢ ،ص ص ٦٣-٦٤.
(٤١) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج٢ ،ص ٩٥.
(٤٢) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج٢ ،ص ١٨٣؛ الحميدي ، جذوة المقتبس ، ص٢٠٧.
(٤٣) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج٢ ،ص١١١.
(٤٤) تاريخ علماء الاندلس ، ج١، ص٦٣.
(٤٥) الحميدي ، جذوة المقتبس ، ص ٤٨؛ الضبي ، بغية الملتمس ، ص ص ٤٩-٥٠.
(٤٦) ابن بشكوال ، الصلة ، ج٢ ، ص ٣٢٥.
(٤٧) ابن بشكوال ، الصلة ، ج٢ ، ص ص ٣٢٥-٣٢٦.
(٤٨) ابن الابار ، التكملة ، نشر الحسيني ، ج١ ، ص ١٩.
(٤٩) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ،ص٥١.
(٥٠) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ،ص١٣٦ ؛ الحميدي ، جذوة المقتبس ، ص ٢٠٧ ؛الضبي ، بغية الملتمس ، ص ٢٦٦.
(٥١) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ،ص١١٨
(٥٢) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ،ص ١٦٦.
(٥٣) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ،ص٢٤٩.
(٥٤) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ،ص٢٥٨.
(٥٥) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ،ص٣١٤.
(٥٦) الضبي، بغية الملتمس ، ص٣٣٩ ؛ ابن بشكوال ، الصلة ، ج١ ، ص ص ٢٦٠-٢٦١.
(٥٧) ابن الابار ، التكملة ، تحقيق الهراس ، ج٣ ، ص ١٣٩.
(٥٨) ابن الابار ، التكملة ، تحقيق الهراس ، ج٣ ، ص ١٧٣.
(٥٩) ابن الابار ، التكملة ، تحقيق الهراس ، ج٤ ، ص٥ .
(٦٠) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج٢ ، ص ٢٧
(٦١) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ، ص ٣٠٨.
(٦٢) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ، ص ١٦١.
(٦٣) ابن الابار ، التكملة ، تحقيق الهراس ، ج٣ ، ص ١٦٧.
(٦٤) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١، ص ٢٧٨.
(٦٥) ابن الابار ، التكملة ، تحقيق الهراس ،ج٣ ، ص ٦٨.
(٦٦) ابن بشكوال ، الصلة ، ج١ ، ص ٣١٦.
(٦٧) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج٢ ، ص ص٦٣-٦٤.
(٦٨) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج٢ ، ص ٩٥
(٦٩) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج٢ ، ص٩٩ ؛ و ينظر الحميدي ، جذوة المقتبس ، ص ٤٨.
(٧٠) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج٢ ، ص ص ١١٠-١١١

(٧١) ابن بشكوال ، الصلة ، ج٢ ، ص ٣٨٩.

(٧٢) ابن بشكوال ، الصلة ، ج١ ، ص ٤٩.

(٧٣) ابن بشكوال ، الصلة ، ج١ ، ص ٤١٩.

(٧٤) ابن بشكوال ، الصلة ، ج١ ، ص ٩١.

(٧٥) ابن بشكوال ، الصلة ، ج ٢، ص ٣٧٥.

(٧٦) ابن خلدون / المقنعة ، ص٥٩١.

(٧٧) أحمد ، احمد رمضان ، الرحلة والرحالة المسلمون (جدة ، دار البيان العربي ،د.ت.) ، ص ١٣ ؛ العريني ، يوسف بن علي بن ابراهيم ، الحياة العلمية في الاندلس في عصر الموحدين ( الرياض ، مطبوعات مكتبة الملك عبد العزيز العامة ، ١٩٩٥م) ، ص ٥٦.

(٧٨) المقري ، نفح الطيب ، ج١ ، ص ٢٢٠.

(٧٩) المقدمة ، ص ٤٣٨.

(٨٠) ابن خلكان ، ابو العباس شمس الدين أحمد بن محمد (ت٦٨١هـ/١٢٨٢م) ، وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق احسان عباس (بيروت ، مطبعة الغريب ، ١٩٦٨م) ، ج٣ ، ص ١٢٧ ؛ القاضي عياض ، أبو الفضل عياض بن موسى اليحصبي السبتي (ت٥٤٤هـ / ١١٤٩م) ، ترتيب المدارك وتقريب المسالك ، لمعرفة أعلام مذهب مالك ، تحقيق محمد بن تاويت الطنجي ( الرباط ، الاوقاف والشؤون الاسلامية ، ١٩٨٥م) ، ج١ ، ص ص٢٦-٢٧.

(٨١) المقدمة ، ص ٥٨٩.

(٨٢) المقدمة ، ص٥٨٣ .

(٨٣) المقدمة ص ٥٨٩.

(٨٤) المقري ، أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض ، تحقيق مصطفى السقا و آخرون ( القاهرة ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ،١٩٣٩-١٩٤٠-١٩٤٣) ،ج١ ، ص ١١٦.

(٨٥) حسين ، محمد الخضر ، علماء الاسلام في الاندلس ( القاهرة ، المطبعة السلفية ، ١٣٤٧هـ) ،ص ٩٥ و ما بعدها .

(٨٦) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ، ص ٢٥٩

(٨٧) تاريخ علماء الاندلس ، ج٢ ، ص ١٣٣

(٨٨) ابن منظور ، محمد بن مكرم الافريقي المصري (ت ٧١١هـ / ١٣١١م) ، لسان العرب (بيروت ، دار الصادر ، د.ت) ، ج٥ ، ص ٥٥ (مادة فسر ) .

(٨٩) السيوطي ، جلال الدين ( ت٩١١هـ /١٥٠٥م) ، الاتقان في علوم القرآن ( القاهرة ، مطبعة مصطفى بابي ) ، ج٢، ص ٤.

(٩٠) القطان ، علوم القرآن ( القاهرة ، المطبعة الحسينية بمصر ، د.ت)،ص ٦٢.

(٩١) الطيبي ، الحسين بن عبد الله (ت ٧٤٣هـ/١٣٤٢م) ، الخلاصة في اصول الحديث ، تحقيق صبحي السامرائي ( بغداد ، مطبعة الارشاد ،١٩٧١م) ص ٩.

(٩٢) الجرجاني ، السيد الشريف ابي الحسن علي بن محمد بن علي الحسيني الحنفي (ت٨١٦هـ/١٤١٣م) ، التعريفات ، تحقيق محمد باسل عيون السود ، ط٣ (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٩) ، ص ١٤٧.

(٩٣) تاريخ علماء الاندلس ، ج٢ ، ص١٤٦ ، الحميدي ؛ جذوة المقتبس ، ص ٣٥٠ و قال انه توفي سنة (٢٢٠هـ/٨٣٥م) ؛ الضبي ، بغية الملتمس ، ص ٤٤٤.

(٩٤) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ، ص ٦٩.

(٩٥) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ، ص ٥١.

(٩٦) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ، ص ٥١.

(٩٧) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ، ص ٦٣.

(٩٨) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ، ص ١٣٦؛ الضبي ، بغية الملتمس ، ص ٢٩٦.

(٩٩) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ، ص ١٦٦.

(١٠٠) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ، ص ٢١٢.

(١٠١) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ، ص ٢١٦.

(١٠٢) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ، ص ٢٧٨.

(١٠٣) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ، ص ٢٧٩.

(١٠٤) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ، ص ٢٨٧.

(١٠٥) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ، ص ٣٢١.

(١٠٦) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ، ص ٦٣-٦٤.

(١٠٧) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج٢ ، ص ١١٨.

(١٠٨) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج٢ ، ص ١٢٢.

(١٠٩) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج٢ ، ص ١٥٤.

(١١٠) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ، ص ٢٤٨.

(١١١) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ، ص ١٣٤.

(١١٢) ابن بشكوال ، الصلة ، ج١ ، ص ص ٣١-٣٢

(١١٣) ابن الابار ، التكملة ، تحقيق الهراس ، ج٤ ، ص ٥.

(١١٤) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ج١ ، ص ٣١٤.

(١١٥) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ، ص ٢٥٨.

(١١٦) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج٢ ، ص ٢٧.

(١١٧) الحميدي ، جذوة المقتبس ، ص ١٢٧ ؛ الضبي ، بغية الملتمس ، ص ١٨٥.

(١١٨) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ، ص ٤.

(١١٩) الحميدي ، جذوة المقتبس ، ص ١٠٤

(١٢٠) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ، ص ٢٥٨.

(١٢١) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ، ص ص ٣٠٨ -٣٠٩.

(١٢٢) الضبي ، بغية الملتمس ، ص٤١١.

(١٢٣) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ، ص ١٩١، ج١ ، ص ١٩١ ؛ الحميدي ، جذوة المقتبس ، ص ٢٣٧ ، المقري ، نفح الطيب ، ج٢ ، ص ص ٦٤٥ -٦٤٦.

(١٢٤) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ، ص ١٨٤؛ الحميدي ، جذوة المقتبس ، ص ٣٧٢ ؛ الضبي ، بغية الملتمس ، ص ٤٧٧.

(١٢٥) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ، ص ١٨٠.

(١٢٦) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ، ص ١٦١؛ الضبي ، بغية الملتمس ، ص ٢٨٦.

(١٢٧) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ، ص ١٦٧.

(١٢٨) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ، ص ٢٧٨؛الضبي ، بغية الملتمس ، ص ٣٩٢.

(١٢٩) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ، ص ١٧٨.

(١٣٠) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ، ص ١٦٢؛ الضبي ، بغية الملتمس ، ص ٢٨٩.

(١٣١) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ، ص ١٦٢-١٦٣.

(١٣٢) الحميدي ، جذوة المقتبس ، ص١٩٢ ؛ الضبي ، بغية الملتمس ، ص ٢٤٦.

(١٣٣) ابن الابار ، التكملة ، تحقيق الهراس ، ج٣ ، ص ٦٨.

(١٣٤) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ، ص ١١٥.

(١٣٥) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ، ص ٢٩٣-٢٩٤.

(١٣٦) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ، ص ٧٠؛ الضبي ، بغية الملتمس ، ص ٨٥.

(١٣٧) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ، ص ٢٧٣.

(١٣٨) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج٢ ، ص ٧١؛ الضبي ، بغية الملتمس ، ص ١٢٣.

(١٣٩) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج٢ ، ص ٧٤.

(١٤٠) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ، ص ٥٦.

(١٤١) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ، ص ٢٨٨.

(١٤٢) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج٢ ، ص ١١٨.

(١٤٣) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ، ص ٢٧٩.

(١٤٤) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ، ص ٦٢.

(١٤٥) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ، ص ٦٢.

(١٤٦) ابن بشكوال ، الصلة ، ج٢ ، ص ٣٧١.

(١٤٧) ابن بشكوال ، الصلة ، ج٢ ، ص ٣٧١.

(١٤٨) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج٢ ، ص ١٣٩.

(١٤٩) ابن بشكوال ، الصلة ، ج٢ ، ص ٣١٦-٣١٧.

(١٥٠) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج٢، ص ١٣٣.

(١٥١) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج٢ ، ص ٩٢.

(١٥٢) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج٢ ، ص ١٨٣.

(١٥٣) الضبي ، بغية الملتمس ، ص ٢٦٦.

(١٥٤) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ، ص ٢٨١.

(١٥٥) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج٢ ، ص ٩٥.

(١٥٦) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج٢، ص ٩١-١٠٠ ؛ و قيل توفي في حدود ٤٠٠هـ / ١٠٠٩م ينظر :الحميدي ، جذوة المقتبس ، ص ٤٨ ؛ الضبي ، بغية الملتمس ، ص ص ٤٩-٥٠.

(١٥٧) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج٢ ، ص ١١٠-١١١.

(١٥٨) ابن الابار، التكملة ، تحقيق الهراس ، ج٤، ص١٩٨

(١٥٩) ابن بشكوال ، الصلة ، ج٢ ، ص ص ٥٠٩-٥١٠.

(١٦٠) ابن بشكوال ، الصلة ، ج١ ، ص ٣٢.

(١٦١) ابن بشكوال ، الصلة ، ج٢ ، ص ص ٤٨٤-٤٨٥.

(١٦٢) ابن بشكوال ، الصلة ، ج٢ ، ص ٥١٩.

(١٦٣) ابن بشكوال : الصلة ،ج٢، ص ٣٨٩.

(١٦٤) الضبي ، بغية الملتمس ، ص ١٥٢.

(١٦٥) ابن بشكوال ، الصلة ، ج١ ، ص ٣٩.

(١٦٦) الحميدي ، جذوة المقتبس ، ص ٢٦٦ ؛ ابن بشكوال ، الصلة ، ج١ ، ص ص ٢٦٠-٢٦١؛ الضبي ، بغية الملتمس ، ص ٣٣٩.

(١٦٧) ابن بشكوال ، الصلة ، ج١ ، ص ٤٩.

(١٦٨) ابن بشكوال ، الصلة ، ج٢ ، ص ٣٢٥؛ الضبي ، بغية الملتمس ، ص ٣٨٢.

(١٦٩) التكملة ، تحقيق ابن الهراس ، ج٣ ، ص ١٦٦-١٦٧.

(١٧٠) ابن الابار ، التكملة ، نشر الحسيني ، ج١ ، ص ص٤٢-٤٣ ؛ المراكشي ، الذيل والتكملة ، السفر الاول ، ص ٩٤.

(١٧١) ابن بشكوال ، الصلة ، ج٢ ، ص ٤١٩.

(١٧٢) ابن بشكوال،الصلة،ج١،ص٩١.

(١٧٣) ابن بشكوال ، الصلة ، ج١ ، ص ص ٢٣١-٢٣٢.

(١٧٤) ابن بشكوال ، الصلة ، ج٢ ، ص ٣٧٥.

(١٧٥) ابن بشكوال ، الصلة ، ج٢ ، ص ٣٧٥.

(١٧٦) ابن بشكوال ، الصلة،ج٢،ص٤٢٠.

(١٧٧) ابن بشكوال ، الصلة،ج٢،ص٢٧٧.

(١٧٨) ابن بشكوال ، الصلة،ج١،ص٦٥-٦٦.

(١٧٩) ابن بشكوال ، الصلة ، ج٢ ، ص ٣٧٥.

(١٨٠) ابن الابار ، التكملة ، نشر الحسيني ،ج١، ص١٩.

(١٨١) ابن بشكوال ، الصلة،ج١،ص١٢٧.

(١٨٢) ابن بشكوال ، الصلة،ج١،ص٩٣.

(١٨٣) ابن بشكوال ، الصلة،ج٢،ص٤٣٢.

(١٨٤) ابن بشكوال ، الصلة،ج١،ص٧٠.

(١٨٥) ابن بشكوال ، الصلة،ج١،ص٢٣٩.

(١٨٦) ابن منظور، لسان العرب، ج١٥ ،ص ص ٢٥١،٢٥٢ .

(١٨٧) ابن منظور، لسان العرب، ج١٥ ،ص ص ٣٠٩،٣١٠ .

(١٨٨) ماجد، عبد المنعم، تاريخ الحضارة الاسلامية في العصور الوسطى (القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية ،١٩٧٢)، ص ١٨٩.

(١٨٩) حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله (ت١٠٦٧هـ/١٦٥٦م)، كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون (استانبول، وكالة المعارف، ١٩٤١)، ج٢،ص٣٦٨.

(١٩٠) ابن خلدون، المقدمة،ص٦٢١.

(١٩١) ابن الفرضي، تاريخ علماء الأندلس،ج٢،ص٧١.

(١٩٢) ابن الفرضي، تاريخ علماء الأندلس،ج١،ص٢٤٩.

(١٩٣) ابن الفرضي، تاريخ علماء الأندلس،ج٢،ص٥٧.

(١٩٤) ابن الفرضي، تاريخ علماء الأندلس،ج١،ص٦٢.

(١٩٥) ابن الفرضي، تاريخ علماء الأندلس،ج٢،ص٩٢.

(١٩٦) ابن الفرضي، تاريخ علماء الأندلس،ج١،ص٢٨١.

(١٩٧) الذيل والتكملة، تاريخ س٥،ص٤١٠.

(١٩٨) الحميدي، جذوة المقتبس، ص ص ٩٦-٩٧؛ الضبي، بغية الملتمس،ص١٢٣-١٢٤.

(١٩٩) المغرب،ج٢،ص ص ١٩١-١٩٢؛ وينظر ابن بسام الشنتريني، الذخيرة،ق١،ج١،ص ص ٤٣٤-٤٣٨؛ المقري ، نفح الطيب، ج٣، ص ص ٣٨٨-٣٨٩.

(٢٠٠) الحميدي، جذوة المقتبس، ص ص٤٠٠-٤٠١؛ ابن بشكوال، الصلة،ج٢، ص٥٣٤ ؛ الضبي ، بغية الملتمس ،ص ص ٥٠٩-٥١٠؛ ابن سعيد المغربي، المغرب، ج٢، ص ١٩٢؛ المقري، نفح الطيب،ج٤، ص١٧٠.

(٢٠١) ابن بشكوال،الصلة،ج٢،ص٣٢٥.

(٢٠٢) ابن بشكوال،الصلة،ج١،ص ص ٤٢-٤٣؛ المراكشي ،الذيل والتكملة، السفر الاول ،ص ٩٤.

(٢٠٣) ابن بشكوال،الصلة،ج٢،ص٢٧٧.

(٢٠٤) الحميدي، جذوة المقتبس، ص ص٣٧٧-٣٧٨؛ الضبي ، بغية الملتمس، ص٤٧٩؛ ابن سعيد المغربي، المغرب،ج٢، ص١٩١.

(٢٠٥) ابن جلجل ، ابو داود سليمان بن حسان الاندلسي (ت بعد ٣٧٧ هـ /٩٨٧م) ، طبقات الاطباء والحكماء ، تحقيق فؤاد سيد (القاهرة ، مطبعة المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية ، ١٩٥٥) ص٩٢ ؛ ابن صاعد الاندلسي ، طبقات الامم ، ص ١٠٠.

(٢٠٦) ابن جلجل ، طبقات الاطباء ، ص ٩٢ وما بعدها

(٢٠٧) ابن جلجل ، طبقات الاطباء ، ص ص ٩٧-٩٨.

(٢٠٨) القزويني ، آثار البلاد ، ص ٥٠٩ ، بودالية و بالمداني ، اشكال العلاج الطبي ، ص ١٠٩.

(٢٠٩) الادريسي ، نزهة المشتاق ، ج٢ ، ص ٥٦٦ ، ينظر : زينل ، نهاد عباس ، الانجازات العلمية للأطباء في الاندلس و أثرها على التطور الحضاري في أوربا – القرون الوسطى ٩٢-٨٩٧هـ/٧١١-١٤٩٢م (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ٢٠١٣ م) ، ص ص ٣٢٥-٣٢٦.

(٢١٠) الروض المعطار ، ص ٧٩، وينظر : زينل ، الانجازات العلمية للأطباء في الاندلس ، ص ٣٢٦.

(٢١١) الروض المعطار ، ص ٨٠.

(٢١٢) آثار البلاد ، ص ٥٠٩.

(٢١٣) بودالية وبلمداني ، اشكال العلاج الطبي ، ص ١٠٩..

(٢١٤) ابن الابار ، المعجم ، ص ص ٢٢،٢٧،٣١٥ ؛ والتكملة ، تحقيق الهراس ، ج٤ ،ص٢٨٩.

(٢١٥) القزويني ، اثار البلاد ، ص ٥٠٩ ؛ وينظر : بوتشيش ، ابراهيم القادري ، المغرب و الاندلس في عصر المرابطين المجتمع – الذهنيات – الاولياء (بيروت ، دار الطليعة للطباعة و النشر ،١٩٩٣) ، ص ١٠٤.

(٢١٦) ابن الخطيب ، مشاهدات ، ص ١٢٤.

(٢١٧) ابن صاعد الأندلسي ، طبقات الامم ، ص ص ٩٩،١٠٧ ، ابن ابي اصيبعة ، موفق الدين ابو العباس احمد بن القاسم السعدي الخزرجي (ت٦٦٨هـ/١٢٧٠م) ، عيون الانباء في طبقات الاطباء ، ضبط وتصحيح وفهرسة محمد باسل عيون السود(بيروت ، دار الكتب العلمية ١٩٩٨) ، ص ٤٥٧.

(٢١٨) ابن صاعد الاندلسي ، طبقات الامم ، ص ٨٤.

(٢١٩) عبد المقصود، عبد المقصود عبد الغني ، التوفيق بين الدين والفلسفة عند فلاسفة الإسلام في الأندلس (القاهرة ، مكتبة الزهراء ،١٩٩٣) ، ص١١.

(٢٢٠) ابن سعيد المغربي ، المغرب ، ج١ ، ص ٤٥؛ السيوطي ، جلال الدين (ت٩١١هـ / ١٥٠٥م) ، تاريخ الخلفاء ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، ط٤ ( القاهرة ، مطبعة العجالة الجديدة ، ١٩٦٩)،ص ٥٥٦.

(٢٢١) المقري ، نفح الطيب ، ج٣ ، ص ١٨٦.

(٢٢٢) المقري ، نفح الطيب ، ج١ ، ص ٢٢١.

(٢٢٣) عبد المقصود ، التوفيق بين الدين والفلسفة ، ص ١١.

(٢٢٤) ابن صاعد الاندلسي ، طبقات الامم ، ص ٨٧ ؛ القفطي ، ابو الحسن جمال الدين علي بن يوسف (ت٦٤٦هـ / ١٢٤٨م) ، تاريخ الحكماء باختصار الزوزني المسمى بالمنتخبات الملتقطات من كتاب اخبار العلماء بأخبار الحكماء (بغداد ، مكتبة المثنى ، ١٩٠٣) ص ٢٤٣؛ ابن ابي أُصيبعة ، عيون الانباء ، ص ٤٤٤.

(٢٢٥) ابن صاعد الاندلسي ، طبقات الامم ، ص ٨٧.

(٢٢٦) ابن صاعد الاندلسي ، طبقات الامم ، ص ص ١١١،١٠٧ ؛ ابن ابي أصيبعة ، عيون الانباء ، ص ٤٥٧.

(٢٢٧) ابن الابار ، التكملة ، نشر الحسيني ، ج٢ ، ص ص ٩٠٩-٩١٠.

(٢٢٨) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج١ ، ص ٦٢.

(٢٢٩) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج٢ ، ص ٣٩، ؛ وينظر : ابن خاقان ، ابو نصر الفتح بن خاقان بن محمد بن عبد الله القيسي (ت ٥٢٩هـ/١١٣٤م) ، مطمح الانفس ومسرح التأنس في ملح اهل الاندلس ، تقديم وتحقيق وتعليق مديحة الشرقاوي ( القاهرة ، مكتبة الثقافة الدينية ، ٢٠٠١) ،ص ١٤٤.

(٢٣٠) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ج٢ ، ص ٣٩.

(٢٣١) ابن حيان ، المقتبس ، نشر شالميتا وآخرون ، ص ص ٢٩-٣٠.

(٢٣٢) عبد المقصود ، التوفيق بين الدين والفلسفة ، ص ص ١١-١٢.

(٢٣٣) ابن صاعد الاندلسي ، طبقات الامم ، ص ص ٨٨ ، ٨٩.

(٢٣٤) ابن صاعد الاندلسي ، طبقات الامم ، ص ص ٩٩ ، ١٠٧.

**المصادر و المراجع**


- القرآن الكريم

**اولا: المصادر الاولية:**

- **ابن الابار ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي البلنسي (ت٦٥٨هـ/١٢٦٠م):**

- التكملة لكتاب الصلة" عُني بنشرها السيد عزت العطار الحسيني (ج١ ،ج٢ ، القاهرة ، مطبعة السعادة ، ١٩٥٥-١٩٥٦).
- التكملة لكتاب الصلة ، تحقيق عبد السلام الهراس (٤أجزاء ، بيروت ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٥).

- **الادريسي ، أبو عبد الله بن محمد (ت٥٦٠هـ/١١٦٤م) :**

نزهة المشتاق في اختراق الافاق ( بيروت ، عالم الكتب ، ١٩٨٩ ) .

- **ابن ابي أُصيبعة ، موفق الدين ابو العباس احمد بن القاسم السعدي الخزرجي (ت٦٦٨هـ/١٢٧٠م) :**

- عيون الانباء في طبقات الاطباء ، ضبط وتصحيح وفهرسة محمد باسل عيون السود ( بيروت ، دار الكتب العلمية ١٩٩٨).

- **ابن بشكوال ، أبو القاسم خلف بن عبد الملك الانصاري القرطبي (ت٥٧٨هـ/١١٨٢م):**

-الصلة ، تحقيق صلاح الدين الهواري (صيدا – بيروت ، المكتبة العصرية ، ٢٠٠٣ ).

- **الجرجاني ، السيد الشريف ابي الحسن علي بن محمد بن علي الحسيني الحنفي (ت٨١٦هـ/١٤١٣م) :**

- التعريفات ، تحقيق محمد باسل عيون السود ، ط٣ (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٩).

- **ابن جلجل ، ابو داود سليمان بن حسان الاندلسي (ت بعد ٣٧٧ هـ/٩٨٧م):**

- طبقات الاطباء و الحكماء ، تحقيق فؤاد سيد (القاهرة ، مطبعة المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية ، ١٩٥٥) .

- **حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله (ت١٠٦٧هـ/١٦٥٦م) :**

- كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ( استانبول ، وكالة المعارف ، ١٩٤١) .

- **الحميدي ، ابو عبد الله محمد بن ابي نصر فتوح (ت ٤٨٨هـ / ١٠٩٥م) :**

- جذوة المقتبس في ذكر بلاد الاندلس ، تحقيق صلاح الدين الهواري (صيدا، بيروت ، المكتبة العصرية ، ٢٠٠٤م) .

- **الحميري ، محمد بن عبد المنعم (ت ٧٥٠هـ / ١٣٤٩م) :**

- الروض المعطار في خبر الاقطار ، تحقيق : احسان عباس ، ط٢ ( بيروت ، مطابع هيلدبرغ ، ١٩٨٤).

- ابن حيان ، ابو مروان حيان بن خلف بن حسين القرطبي ( ت٤٦٩هـ / ١٠٧٦م ) :

- كتاب المقتبس في تاريخ رجال الأندلس " القسم الثالث " ، إعتنى بنشره عن النسخة المخطوطة المحفوظة بالخزانة البدليانة بإكسفورد الأب ملشور م. أنطونية ( باريس : بولس كتنر الكتبي ، ١٩٣٧ ) .

- المقتبس من أنباء أهل الأندلس ، تحقيق وتقديم وتعليق محمود علي مكي ( القاهرة ، لجنة إحياء التراث الإسلامي ، ١٩٧١) . وطبعة أُخرى ( بيروت ، دار الكتاب العربي ، ١٩٧٣ ). وطبعة اخرى ( الرياض ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، ٢٠٠٣ ) .
- المقتبس في أخبار بلد الأندلس ، تحقيق عبد الرحمن علي الحجي ( بيروت ، مطبعة سميا ، ١٩٦٥) .

المقتبس ، ج٥ ، إعتنى بنشره بيدرو شالميتا وأخرون ( مدريد ، المعهد الاسباني العربي للثقافة ، ١٩٧٩).

- **ابن خاقان ، ابو نصر الفتح بن محمد بن عبد الله القيسي الاشبيلي (ت ٥٢٩هـ / ١١٣٤م) :**

مطمح الانفس ومسرح التأنس في ملح اهل الاندلس ، تقديم وتحقيق وتعليق مديحة الشرقاوي ( القاهرة ، مكتبة الثقافة الدينية ، ٢٠٠١) .

- **ابن الخطيب الغرناطي ، لسان الدين محمد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن علي بن احمد السلماني (ت ٧٧٦هـ/ ١٣٧٤م):**

مشاهدات لسان الدين بن الخطيب في بلاد العرب و الاندلس (مجموعة من رسائله) ، نشر وتحقيق احمد مختار العبادي ( الاسكندرية ، مطبعة جامعة الاسكندرية ، ١٩٥٨م) .

- **ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد الحضرمي المغربي (ت٨٠٨هـ / ١٤٠٥م) :**
- تاريخ ابن خلدون المسمى بكتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر ( بيروت ، مؤسسة جمال للطباعة والنشر ، ١٩٧٩م ) .

المقدمة (بيروت ، دار الفكر ، ٢٠٠٧) .

- **ابن خلكان ، ابو العباس شمس الدين أحمد بن محمد (ت٦٨١هـ / ١٢٨٢م ) :**

– وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق احسان عباس (بيروت ، مطبعة الغريب ، ١٩٦٨م) .

- **ابن سعيد المغربي ، علي بن موسى بن محمد بن عبد الملك ( ت٦٨٥هـ /١٢٨٦) :**

– المغرب في حلي المغرب ، تحقيق شوقي ضيف ، ط٤ ( القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٥ ) .

- **السمعاني ، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي (٥٦٢هـ /١١٦٦م) :**

- كتاب الانساب ، تح : عبد الرحمن بن يحيى العلمي اليماني وآخرون (حيدر آباد ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، ١٩٦٢م) .

- **السيوطي ، جلال الدين (ت٩١١هـ / ١٥٠٥م) :**

- الاتقان في علوم القرآن ، ط٣ ( القاهرة ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، ١٣٧٠هـ ) .

تاريخ الخلفاء ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، ط٤ ( القاهرة ، مطبعة العجالة الجديدة ، ١٩٦٩).

- **ابن صاعد الاندلسي ، ابو القاسم صاعد بن احمد (ت٤٦٢هـ/١٠٧٠م):**

- طبقات الامم ، تحقيق وتعليق حسين مؤنس ( القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٩٨) .

- **الضبي ، ابو جعفر احمد بن يحيى بن عميرة (ت ٥٩٩هـ / ١٢٠٣م) :**

- بغية الملتمس في تاريخ رجال اهل الاندلس ، تحقيق صلاح الدين الهواري ( صيدا – بيروت ، المكتبة العصرية ، ٢٠٠٧م) .

- **الطيبي ، الحسين بن عبد الله (ت ٧٤٣هـ/١٣٤٢م) :**

- الخلاصة في اصول الحديث ، تحقيق صبحي السامرائي ( بغداد ، مطبعة الارشاد ،١٩٧١م)

- **ابن الفرضي ، ابو الوليد عبد الله بن محمد الازدي (ت٤٠٣هـ / ١٠١٢م) :**
- تاريخ علماء الاندلس ، تحقيق صلاح الدين الهواري ( صيدا – بيروت ، المكتبة العصرية ، ٢٠٠٦ ) .
- **القاضي عياض ، أبو الفضل عياض بن موسى اليحصبي النسبتي (ت٥٤٤هـ / ١١٤٩م):**

ترتيب المدارك وتقريب المسالك ، لمعرفة أعلام مذهب مالك ، تحقيق محمد بن تاويت الطنجي ( الرباط ، الاوقاف والشؤون الاسلامية ، ١٩٨٥م) .

- **القزويني ، زكريا ، محمد بن محمود (ت ٦٨٢هـ / ١٢٨٣م) :**

آثار البلاد و اخبار العباد ( بيروت ، دار صادر ، ١٩٨٨م) .

- **القفطي ، ابو الحسن جمال الدين علي بن يوسف (ت٦٤٦هـ / ١٢٤٨م) :**

تاريخ الحكماء باختصار الزوزني المسمى بالمنتخبات الملتقطات من كتاب اخبار العلماء بأخبار الحكماء ( بغداد ، مكتبة المثنى ، ١٩٠٣) .

- **المراكشي ، أبو عبد الله محمد بن عبد الملك الأنصاري الاوسي ( ت ٧٠٣هـ / ١٣٠٣م ) :**

– الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة تحقيق محمد بن شريفة وإحسان عباس بتقسيم العمل وليس بالاشتراك كما يلي :
– تحقيق إحسان عباس ، بقية السفر الرابع ( بيروت ، مطابع سميا ، ١٩٦٤) .
– تحقيق احسان عباس ، السفر الخامس ( بيروت ، مطابع سميا، ١٩٦٥) .
– تقديم وتحقيق وتعليق محمد بن شريفة ، السفر الثامن (الرباط ، مطبعة المعارف الجديدة ، ١٩٨٥).

- **المقدسي ، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي بكر البناء الشامي المعروف بالبشاري (ت بعد ٣٧٨هـ و قبل ٣٨١هـ / ٩٨٨-٩٩١م) :**
- احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم ، تعليق محمد امين الضناوي (بيروت ، دار الكتب العلمية ،٢٠٠٣م) .
- **المقري، شهاب الدين احمد بن محمد التلمساني (ت ١٠٤١هـ/١٦٣١م) :**
- – نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب ، تحقيق احسان عباس (بيروت ، دار الصادر ،١٩٦٨م) .
- – أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض ، تحقيق مصطفى السقا وآخرون ( القاهرة ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر،١٩٣٩-١٩٤٠-١٩٤٣) .
- **ابن منظور ، محمد بن مكرم الافريقي المصري (ت ٧١١هـ / ١٣١١م):**
- لسان العرب (بيروت ، دار صادر ، د.ت) .

**ثانيا: المراجع الحديثة العربية والمترجمة :**

- **أحمد ، احمد رمضان :**

الرحلة والرحالة المسلمون ( جدة ، دار البيان العربي ، د.ت. ) .

**بعيون ، سهى :**

– اسهام العلماء المسلمين في العلوم في الاندلس عصر ملوك الطوائف ٤٢٢-٤٧٩هـ / ١٠٣١- ١٠٨٩م ( بيروت ، دار المعرفة ، ٢٠٠٨ ) .

- **بوتشيش ، ابراهيم القادري :**

المغرب والاندلس في عصر المرابطين المجتمع – الذهنيات – الاولياء (بيروت ، دار الطليعة للطباعة و النشر ،١٩٩٣) .

- **الحجي ، عبد الرحمن علي :**

- التاريخ الاندلسي من الفتح الاسلامي حتى سقوط غرناطة ،ط٧ (دمشق ، دار القلم ، ٢٠١٠) .

- **حسين ، محمد الخضر :**

علماء الاسلام في الاندلس ( القاهرة ، المطبعة السلفية ، ١٣٤٧هـ).

- **زينل ، نهاد عباس :**

- الانجازات العلمية للاطباء في الاندلس و أثرها على التطور الحضاري في اوربا – القرون الوسطى ٩٢-٨٩٧هـ/٧١١-١٤٩٢م (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ٢٠١٣ م) .

- **عبد المقصود ، عبد المقصود عبد الغني :**

التوفيق بين الدين والفلسفة عند فلاسفة الإسلام في الأندلس (القاهرة ، مكتبة الزهراء ،١٩٩٣).

- **العريني ، يوسف بن علي بن ابراهيم :**

- الحياة العلمية في الاندلس في عصر الموحدين ( الرياض ، مطبوعات مكتبة الملك عبد العزيز العامة ، ١٩٩٥م)

- **القطَّان ، مناع بن خليل :**

- علوم القرآن ( القاهرة ، المطبعة الحسينية بمصر ، د.ت)

- **ماجد ، عبد المنعم :**

– تاريخ الحضارة الاسلامية في العصور الوسطى (القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية ،١٩٧٢)، ص ١٨٩.

**ثالثا : الدوريات :**

- **توتية ، بودالية ونوال ، بالمداني :**

- اشكال العلاج الطبي في الاندلس خلال القرنين (٤-٥هـ/١٠-١١م) ، مجلة دراسات ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية جامعة مر (الجزائر،٢٠١٥).

-

- **رابعا: الرسائل والاطاريح الجامعية:**

- **الفلاحي ، هناء عبد الرضا حمودي :**

- الحياة الثقافية والعلمية بالأندلس في عصر الامارة العربية الاموية من سنة ١٣٨-٣١٦هـ/٧٥٦-٩٢٩م ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ( بغداد ، ١٩٨٨ ) .